

عمان-الاردن الخميس ٢٥-١٢-١٩٧٥ ١٦ صفحة ٣٠ فلسا العدد ٧٢٣

اطلب مع هذا العدد ملحق خاص عن مؤسسة عالية

محادثات الحسين وخالد

تناولت القضايا الراهنة والتضامن العربي وعلاقات البلدين

● تختتم اليوم زيارة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية للاردن التي استغرقت ثلاثة ايام عقدت خلالها مباحثات هامة بين العاهلين الاردني والسعودي تناولت الاوضاع العربية الراهنة ، وسبل دعم التضامن العربي بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين الاردن والسعودية .

ومن المنتظر ان يصدر في عاصمتي البلدين بيان مشترك عن هذه المحادثات.

وكانت الاردن وعلى رأسه جلالة الحسين قد استقبل يوم الثلاثاء الماضي الضيف الكبير ، حيث خرجت جماهير الشعب الاردني لتحيتهما ، وهتفت لخالد والحسين، والقدس ، وحيت هذا

البقية صفحة — ١٦

مبروك واحر التهاني والتمنيات



جلالة الحسين المعظم يحتضن سمو الامير علي بن الحسين وجلالة الملكة علياء وسمو الامير حسن ولي العهد المعظم

تحت رعاية الحسين

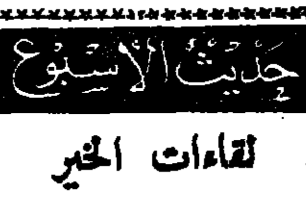
ة على ... نيه »

يحتفل تحت رعاية جلالة الحسين المعظم في مطلع العام الجديد بتوزيع الاوسمة على عدد موظفي مؤسسة عاليه الخطوط الجوية الملكية الاردنية ممن امضوا في الخدمة عشر سنوات وذلك بمناسبة مرور ١٢ عاماً على تأسيس عاليه الخطوط الجوية . وبهذه المناسبة الغالية اصدرت اخبار الاسبوع ملحقاً خاصا عن تطور مؤسسة عاليه يوزع مجانا مع هذا العدد .

علي بن الحسين

● اصدر الديوان الملكي الهاشمي البيان التالي: يسر الديوان الملكي الهاشمي ان يعلن ان الله سبحانه وتعالى قد من على حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وصاحبة

البقية صفحة — ١٦



حديث الاسبوع

لقاءات الخير بين الخالد والحسين

تقوم العلاقات الاردنية السعودية على قاعدة متينه من الاخاء والتعاون والتماثل في الاهداف .

وتأتي زيارة جلالة الملك خالد للاردن هذا الاسبوع والمحادثات التي اجراها مع جلالة أخيه الملك الحسين ضمن اطار مناخ الصفاء والاخوة والرغبة المشتركة في مواصلة تعميق وتوسيع وتعزيز تلك العلاقات

والعاهلان العظيمان بما يتحسسانه من تطورات مقبلة في ظروف المنطقة وبما يتطلعان اليه من اهداف قومية تتمثل في ضرورة تجميع الجهد العربي وترسيخ التضامن بين الاشقاء من اجل تحقيق هدف الامة الاول وهو تحرير المقدسات وتصفية العدوان الصهيوني على الارض العربية واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني، العاهلان العظيمان ضمن اطار هذا التحسس والتطلع ناقشا وبحثا ملف الوضع الراهن عربياً ودولياً وما تتطلبه ضرورات تطوير هذا الوضع من حشد الطاقات وتعبئة الجهود وتصفية للاجواء العربية ، وارساء اسس التضامن العربي .

وعلى صعيد العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين لا شك ان الحسين

البقية صفحة — ١٦

اليماني وصل عمان امس

واجتمع الي الملك خالد

● وصل الى عمان يوم امس الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية في السعودية قادماً من الجزائر على متن طائرة سعودية خاصة.

وقد اجتمع فور وصوله الى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز والوفد المرافق لجلالته، ثم عاد الى السعودية

وقد رافقت الشيخ اليماني في عودته من الجزائر عقيلته وانجاله ، ولدى وصوله الى عمان ، بقيت عقيلته في الطائرة ، في حين رافق انجاله مدير الخطوط الجوية السعودية في جولة بالسيارة في انحاء العاصمة ...

وكان الشيخ اليماني واحداً من رهائن حادث الاعتداء على مقر منظمة الاوبيك بفينا .

البقية على صفحة - ١٦ -

عيد الميلاد المجيد

تحتفل جميع الطوائف المسيحية الغربية والشرقية اليوم بعيد الميلاد المجيد واخبار الاسبوع تغتنم هذه المناسبة فتهنيء جميع الاخوة المسيحيين في وطننا الغالي بهذا العيد السعيد .

رسالة جوابية من الحسين الى زايد

● بعد زيارة استغرقت يومين قابل خلالها الملك الحسين حيث نقل الى جلالته رسالة من اخيه سمو الشيخ

البقية صفحة — ١٦

وفود برلمانية تزور عمان



● ذكر دولة السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان ان وفوداً

البقية على صفحة ١٦

زيادة رواتب الموظفين

بين ٥-١٠ دنانير شهريا

● علمت اخبار الاسبوع ان دولة رئيس الوزراء قد ابدى اهتمامه بتحسين اوضاع الموظفين والعاملين في الدولة حيث تم مناقشة معظم مواد نظام الخدمة المدنية الجديد الذي وضعه ديوان الموظفين لوضع المخصصات المترتبة من الزيادات في الرواتب بموجب النظام الجديد في الموازنة العامة .

وتستطيع اخبار الاسبوع ان تؤكد ان الزيادة على الرواتب الاساسية تتراوح بين ٥-١٠ دنانير شهريا.

السلطان قابوس

يحذر من قيام عدوان على بلاده

مسقط - برقيا دعا السلطان قابوس سلطان عمان السفراء العرب الى اجتماع في قصره بمسقط صباح امس الاول حيث القى بيانا امامهم جاء فيه انه في الوقت الذي كانت عمان تتطلع الى استقبال عام جديد من السلام وفي الوقت الذي اشرفت فيه القوات التي جاءت لمساعدة دفاع سلطنة عمان على نهايتها بعد تحرير كل المناطق الجنوبية من المتمردين ، حشدت جمهورية اليمن الجنوبية قوات كبيرة هذا الاسبوع مزودة باسلحة حديثة على حدود بلادنا ، مما يجعل الموقف خطيرا حيث ان نوايا العدوان واضحة من هذا الحشد ؟ وقد واصل اليمنيون

البقية صفحة — ١٦

هذا الخبر

أخبار ساره

● علمت اخبار الاسبوع ان اخباراً سارة ستعلن قريباً في اعقاب الزيارة التاريخية لجلالة الملك خالد بن عبد العزيز لكل من عمان ودمشق

البقية على صفحة - ١٦ -

قضية الشرق الاوسط

في مباحثات اردنية روسية

● اجرى الوفد الاردني الموجود حاليا في موسكو برئاسة السيد عبد المنعم الرفاعي محادثات مع المسؤولين السوفيات تناولت التطورات الاخيرة الخاصة بقضية

البقية على صفحة ١٦

انتهت جولة اثرتون في عدد من دول المنطقة

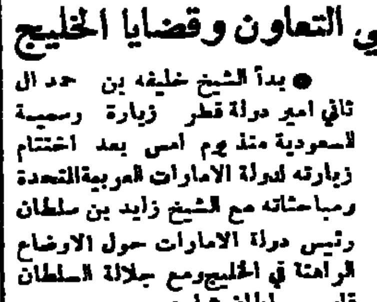
● اختتم الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية الامريكي جولته في الشرق الاوسط زار خلالها كلا من سوريا والاردن واسرائيل ومصر .

وقال اثرتون في تصريح له قبل قبل مغادرته الشرق الاوسط انه اطلع المسؤولين على وجهة النظر الامريكية

البقية على صفحة ١٦

أمير قطر يزور السعودية

ويتباحث حول موضوعي التعاون وقضايا الخليج



● بدأ الشيخ خليفه بن حمد ال ثاني امير دولة قطر زيارة رسمية للسعودية منذ يوم امس بعد اختتام زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة ومباحثاته مع الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات حول الاوضاع الراهنة في الخليج ومع جلالة السلطان قابوس سلطان عمان

وسيجتمع الشيخ خليفه مع سمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي وستتناول محادثاتهما العلاقات الثنائية بين البلدين وقضايا الخليج.

البقية على صفحة ١٦







دراسة اعفاء اللوازم والمعدات الزراعية من الرسوم

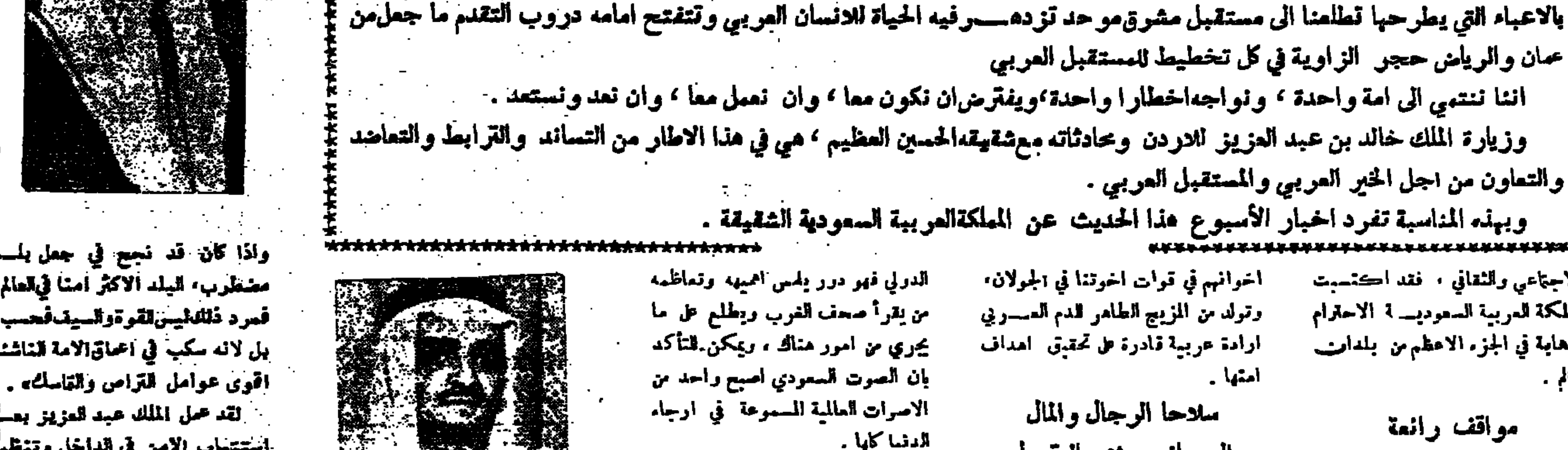
● علمت اخبار الاسبوع ان الحكومة تدرس امكانية اعفاء اللوازم والمعدات والالات المستعملة في الزراعة من الرسوم الجمركية لتشجيع المزارعين على استعمال هذه الالات لتطوير الزراعة وزيادة الانتاج .

هكذا من الأصل

كفاح الرجال العنوان البارز لتاريخ السعودية ونهضتها

الصوت السعودي اصبح الصوت المسموع في كافة الارجاء

نهضة شاملة في جميع الميادين تستقطب اعجاب العالم



تنفرد العلاقات الاردنية السعودية باستنادها الى قاعدة اصيلة صلبة من المثل والقيم ، وزخم العطاء ، والاندفاع الدائم نحو العمل المنسق المشترك على طريق تحقيق التطلعات العربية .

ولقد تعمقت العلاقات بين عمان والرياض ليس من خلال ارادة الشعبين الشقيقين فحسب ، وانما كذلك من حرص الحسين وشقيقه الملك خالد على تمتين الروابط وتقوية اواصر الاخوة . وكان للسياسة التي انتهجها البلدان بوحي من المثل القومية والروحية ، ونهوضهما بالاعباء التي يطرحها تطلعنا الى مستقبل مشرق موحد تزدهر فيه الحياة للانسان العربي وتتفتح امامه دروب التقدم ما جعل من عمان والرياض حجر الزاوية في كل تخطيط للمستقبل العربي

اننا ننتمي الى امة واحدة ، ونواجه اخطارا واحدة ، ويفترض ان نكون معا ، وان نعمل معاً ، وان نعد ونستعد .

وزيارة الملك خالد بن عبد العزيز للاردن ومحادثاته مع شقيقه الحسين العظيم ، هي في هذا الاطار من التساند والترابط والتعاضد والتعاون من اجل الخير العربي والمستقبل العربي .

وبهذه المناسبة تفرد اخبار الأسبوع هذا الحديث عن المملكة العربية السعودية الشقيقة .



تاريخ طويل مشرق

لقد عبرت هذه المملكة تاريخا طويلا من المعاناة والنضال .. كفاح الرجال كان عنوانا بارزا لهذا التاريخ المشرق ، وتقطف السعودية اليوم ثمار نهضة شاملة ، بفضل الجهود الهائلة التي بذلها شعب مؤمن مصابر بقيادة رجال عرفوا كيف يصنعون الاحداث ويوجهون التاريخ وفق ما يطمحون

تلعب المملكة العربية السعودية دورا يتعاظم في اهميته يوما بعد يوم ، وتشكل حاليا محور انظار العالم بفضل المركز المرموق الذي تحتله في قلوب مئات الملايين من المسلمين ، وبفضل ما تمتلكه من ثروات وامكانيات وبفضل السياسة الثابتة التي تنتهجها في المجالات المحلية والعربية والدولية والتي تتميز بالغيرة على مصالح الشعوب القومية وبالرغبة العميقة في تنمية وتقدم البلاد ودفعها على طريق النهوض الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ، فقد اكتسبت المملكة العربية السعودية الاحترام والمهابة في الجزء الاعظم من بلدان العالم .

مواقف رائعة ودور هام

ان المواقف العظيمة الرائعة التي اتخذتها السعودية اثناء وبعد حرب تشرين ، لعبت دورا هاما ليس في تأكيد منجزات هذه الحرب فحسب وانما في تطويرها وتعميق ابعادها .

وتقف القوات السعودية جنبا الى جنب مع القوات الاردنية على خط واحد وعند هدف واحد يرنو اليه كل انسان عربي .

كما اشترك الاخوة السعوديون في اكثر من معركة وامتزجت دماؤهم الطاهرة بارض هذا الوطن ، وبدماء اخوانهم في قوات اخوتنا في الجولان ، وتولد من المزيج الطاهر للدم العربي ارادة عربية قادرة على تحقيق اهداف امتها .

سلاحا الرجال والمال الى جانب سلاح البترول

وقد قدمت المملكة العربية السعودية الشقيقة كل دعم ممكن للمملكة الاردنية الهاشمية ، ولسوريا ، ولمصر فكما كان المال السعودي بعد ذلك يضمد جراحات الحرب واثارها في كل موقع او مكان دارت فيه ، ودور السعودية في دعم الجيوش الشقيقة ، بتمويل شراء الاسلحة الحديثة لها من اجل دعم جبهات المواجهة والاستعداد لردع العدو ، هو دور كبير وبالاضافة الى سلاحي القتال والمال اللذين وضعتهما العربية السعودية في خدمة القضية ومعركة العرب ، فقد قدمت ومازالت سلاحا اخطر في تأثيره على الاعداء هو سلاح البترول .. الذي ما زال يشكل اهم عوامل الفعل والتأثير في تحريك الازمة على الصعيد العالمي .. ويمكن القول الان ان الصوت السعودي القوي في العالم قد دعم الى درجة عالية اصوات الاخوة العرب في كل مجال وعلى كل صعيد .

التضامن العربي

وهناك اتجاه هام في السياسة السعودية وهو يتعلق برؤية السعودية ، لما يجب ان تكون عليه العلاقات العربية ، ان الرياض من خلال العديد من مواقفها ترغب وتصر على ضرورة ترسيخ التضامن العربي ، والابتعاد كلية عن سياسات التحور والخلافات والمهاترات ، ولا يقتصر دور الرياض في ذلك على منطقة دون اخرى في عالمنا العربي ، وانما هو من الاتساع بحيث يشمل دعم الموقف العربي برمته ، وجعله قويا .

الصوت الاقوى

اما ما دور السعودية على الصعيد الدولي فهو دور يلمس اهميته وتعاظمه من يقرأ صحف الغرب ويطلع على ما يجري من امور هناك ، ويمكن التأكد بان الصوت السعودي اصبح واحد من الاصوات العالمية المسموعة في ارجاء الدنيا كلها .

نهضة واسعة وشاملة

تشهد السعودية الان نهضة شاملة في شتى المجالات ، والذي يزورها الان ويتجول في ارجائها يكاد لا يصدق عينيه ، فالصحراء التي اقترنت بالجدب تحولت الى اراضي خضراء ، كما امتدت شبكة عصرية من الطرق شرايين حياة ومظاهر وحضارة ..

والواقع ان تاريخ الشقيقة السعودية هو صراع من اجل الحياة ضد ظروف من اصعب الظروف .. ولكنه صراع كان الانسان ، بما يملكه من وعي وبصيرة الطرف الاقوى فيه ... لذلك كان لا بد ان يعقد له لواء النصر ».. قصة المملكة العربية السعودية تتبدى من خلال قصة رجالها .

تأسيس المملكة

ففي ٢١-٥-١٣٥١ هجرية بويع عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي ال سعود سلطان نجد وملحقاتها ملكا على كل البلاد على كتاب الله وسنة رسوله ، وما عليه اصحابه رضوان الله عليهم ، والسلف الصالح والائمة الاربعة رحمهم الله .

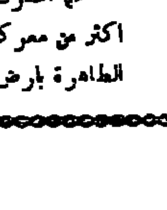
كانت هذه المبايعة التي سبقت اعلان (المملكة العربية السعودية) تجسيدا لشعور العلماء ووجهاء البلاد بالمسؤولية ، وتيقنا بالدور الذي يمكن ان يقوم به الملك عبد العزيز رحمه الله ، ومع ذلك لم يستعجل جلالته الذاك في اعلان المملكة وتوحيد اجزائها وانما انتظر سنوات طوال حتى تيقن من صدق الرغبة ورسوخ الاعتقاد في ذوي الشأن في نجد والحجاز بسلامة قرار مبايعتهم له بالملك .

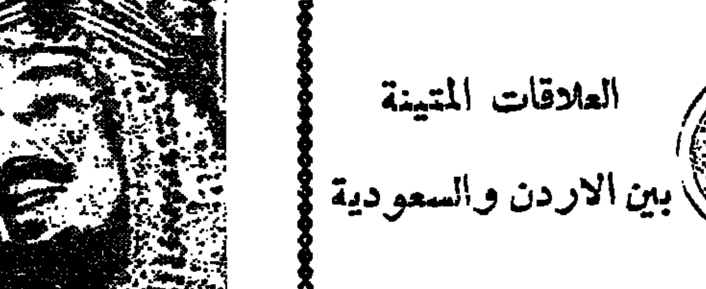
ويصف موريس غارنو التبدل الذي اصاب البلاد حينذاك بقوله : « واذ كان ابن سعود قد نجح في لم شعث الجزيرة العربية تحت لوائه ، واذا كان قد نجح في جعل بلد مضطرب ، البلد الاكثر امنا في العالم فمرد ذلك ليس القوة والسيف فحسب بل لانه سكب في اعماق الامة الناشئة اقوى عوامل التراص والتماسك » .

لقد عمل الملك عبد العزيز بعد استتباب الامن في الداخل وتنظيم شؤون الحكم ، واثناء ذلك وقبله على ارساء وتوطيد علاقاته وصلاته مع الدول العربية والاسلامية وبقية دول العالم على اسس متينة قائمة على الاحترام المتبادل مع وقوف حازم الى جانب القضايا العربية والاسلامية المصيرية .

كما عمل على الارتقاء بالمملكة وشعبها الى حضارة القرن العشرين عندما قرر استخدام العلم واختراعاته

البقية صفحة ــ ٣





العلاقات المتينة بين الاردن والسعودية

على مدى الايام والسنين ازدهرت العلاقات الاردنية السعودية ونمت باستمرار حتى باتت اليوم مثلا يحتذى وقدوة ينظر اليها باحترام لدى جميع الذين يعنون بتقوية الروابط العربية وبتعزيز سبل التضامن والتعاون والمشاركة

والبلدان العربيان الشقيقان السعودية والاردن يتطلعان باستمرار الى توسيع افاق علاقاتهما وهما يعملان معا وبروح من الاخوة من اجل مواصلة تعميق هذه العلاقات وتوسيعها لتشمل كل صعيد وميدان .

اننا في الاردن ، وكذلك الاخوة في المملكة العربية السعودية لا نترك فرصة دون ان نغتنمها من اجل تحقيق المزيد من التعاون والتفاعل ومن اجل تمتين اواصر الاخوة وروابط الدم والتاريخ والعقيدة . والعاهلان العظيمان الحسين وخالد بما تجمعهما من اخوة وصداقة واحترام لا يألوان جهدا في العمل من اجل الوصول بعلاقات بلديهما الى الاوج .

ولا شك ان الزيارة التي قام بها جلالة الملك خالد لاخيه الحسين وما دار خلالها من مباحثات انما تأتي ، في هذا الوقت بالذات ، عنوانا بارزا لمدى ما وصلت اليه علاقاتنا الاخوية العميقة مع الاشقاء في السعودية

وبالتأكيد فان نتائج هذه الزيارة سوف تكون خيرا على الجميع .

من الاعماق

مرحبا بخالد خليفة فيصل

من اعماق القلب ، يرحب بلدنا الوفي بقائد مسيرة العربية السعودية بخليفة فيصل بعاهل السعودية الملك خالد بن عبد العزيز ترحيبا عربيا أصيلا صادق العاطفة والمحبة التي نمت وتوعرعت عبر السنين تلاحما اخويا ما بين البلدين الشقيقين ، لحمتها الود وسداها الايمان الصادق بمستقبل أجيالنا عبر الارض المحتلة ، والمسجد الاقصى الاسير ، وعبر مسيرة العمل الواحد المشترك من اجل استرداد كل شبر من وطننا المحتل ، وثالث الحرمين الصامد في وجه الاحتلال ، يرحب اردن العرب بضفتيه بالخالد عبر التاريخ بخليفة الراحل العظيم الفيصل ، بقائد مسيرة العربية السعودية المنطلقة برسالتها العربية لاحقاق الحق المغتصب في فلسطين ، وللمحافظة على وحدة العرب وتماسكهم الاخوي لا في منطقتنا البركانية ، بل في الخليج وغيره من ارض العرب واذ تعانق عمان الرياض اليوم في لقاء الخالد والحسين فان شعاع هذه الزيارة الكريمة الاولى لعاهل السعودية الشقيقة الى عاهل اردن العرب في هذا البلد الصامد على اطول خط للمواجهة مع اسرائيل يعكس آمال واماني امتنا العربية في مستقبل قضيتها التي اصبحت اليوم وبفضل سياسة الحكمة ، والعقل ، والمنطق تحتل مكان الصدارة في اعلى المحافل الدولية وفي ضمير أمم العالم كله ، وبات احقاق الحق لها قاب قوسين او ادنى ، مرحبا بالضيف العظيم ضيف الحسين واردن العرب في ضفتيه . والنصر لمن صدق وعده قريب باذن الله .

عبد الحفيظ محمد

مواقف عملاقة لنصرة القضية ودعم التضامن العربي

الدم السعودى..والمال السعودى .. الى جانب سلاح البترول فى خدمة القضية العربية

على نطاق واسع هو اسس هذا التطور السريع الذي يلمسه الان كل زائر للمملكة العربية السعودية .

عندما تسلم الملك عبد العزيز المسؤولية كانت الموارد بسيطة ، والمشاكل عديدة ، وكافح وصابر ورابط ، وفي سبيل فلسطين قاوم وتصلب في موقفه رغم العروض والمغريات ، وليس عرض الدوائر الاستعمارية والصهيونية منسيا من الاذهان حين عرضوا عليه الملايين من الليرات الذهبية في مقابل السماح لليهود بالتصرف بطريق الى خيبر فرفض بعزة واباء وبعناد .



ان الملك عبد العزيز بن السعود قصته طويلة حافلة بالمواقف الخالدة والسهر المتواصل من اجل موطن العرب الاول وقبلة انظارهم .

عاش وبجانبيه انجاله رباهم على السياسة الحكيمة ، والاصالة الفريدة ، وهيأهم لتحمل مسؤولياتهم فكان فكان منهم الراحل سعود طيب القلب ، محبا للعرب ، سخيا جوادا كريما ، ومنهم كذلك الملك العظيم الراحل الفيصل ، الذي نشأ مع الفروسية في احضان الوالد الشجاع ، حتى اذا ما شب وتنقل في اقطار الدنيا افاد واستفاد من التجارب ، وفي عهده تحولت المملكة الى مصنع ضخم عتيد على طول وعرض مساحتها الشاسعة ، وتحول الجميع فيه الى عاملين مخلصين من اجل النهوض ببلادهم وخصصت الملايين من الريالات للمشاريع المختلفة .

لقد مات رحمه الله مطمئنا الى ان السفينة يقودها من بعده ربانها الماهر التقي الملك خالد بن عبد العزيز ، وهو اذ يحمل مسؤولية الحكم في هذا العهد الميمون مدركا لابعادها ، ملما بخفاياها مستوعبا مشاكلها وقضاياها ، وشؤون المسلمين ، يعمل معه اشقاؤه واخوانه فهد بن بن عبد العزيز ، وغيرهم مثل بقية اخوانه وذويه ورفاق دربه من الساسة والمسؤولين ، يعملون بتوجيه الملك خالد ودرايته وحسن تفهمه للامور بجهد المؤمن ووعي الحكيم..وغدت الرياض (بيت العرب) .

تطور في كل ميدان

ان المملكة العربية السعودية تشهد الان نهضة جبارة في كافة الميادين هي محور الاعجاب والتقدير ففي المجال الزراعي ، تم تكثيف العناية بالمزارعين وتقلبت الرمال ، لتصبح اراض تموج بالخضرة والعطاء ، وانشئت وحدات زراعية لتوجيه المزارعين ، الحق بكل منها مزرعة نموذجية وحقل للتجارب ، ومستنبت ، ويوالي البنك الزراعي مد المزارعين بالقروض لتطوير اعمالهم الزراعية . كما نفذت الحكومة برامج زراعية ، تكلفت بموجب العديد منها باعانة المزارعين عن طريق تحمل ٤٠٪ من تكلفة الالات الزراعية بالنسبة للجمعيات التعاونية ومنح مكافأة لكل مندوب في حدود ٢٥٠ ريالا شهريا ، واقتضت هذه البرامج تحمل الحكومة ٥٠٪ من قيمة الاسمدة والاعلاف التي يشتريها المزارع ، وانشيء مركز لتنمية الثروة السمكية ، واخر لابحاث الانتاج الحيواني ، وينفذ برنامج لنشر وتطوير زراعة القمح ينتظر ان تبلغ عوائده في حدود ٢٠٠ الف طن سنويا بدلا من ٧٥ الف طن من نوع القمح المحلي .

هذا الى جانب مشاريع تطوير الاراضي الصالحة للزراعة ، ومشاريع الري والطرق التي استلزم احداها في مدينتي الهفوف والبرز لاستصلاح ٢٠ الف دونم اقامته اكثر من ١٦٠٠ كم من القنوات الرئيسية والفرعية والجانبية للري و ١٥٠٠ كم من قنوات الصرف بالاضافة الى مشروع تحسين الري والصرف بالقطيف الذي يكلف ١٢ مليون ريال .

كما يجري توزيع الاراضي البور وهناك مشروع لحجز الرمال بالاحساء يهدف حماية الاراضي الزراعية ، وقد ثبتت ١٠ ملايين غرسة بكلفة ٢١٢ مليون ريال ، ويشتمل المشروع على شبكة طرق طولها ١٠٠ كيلو متر وحفر ١٦٥ بئر ، وتم بالفعل ايقاف زحف الرمال .

اما عن السدود فقد اقيمت في وادي جازان ونمار والدرعية ، ووادي عكرمة ، وحفرت مئات الابار الارتوازية لاغراض الري والشرب ونفذت مشاريع لتنقية المياه بمبالغ طائلة ، وانشئت محطات تحلية للمياه تكلفت ملايين الريالات ، في كل من جدة ، والخبر ، والخفجي ، والملج الى جانب عشرات من مشاريع تمديد شبكات المياه .

شبكة عصرية من الطرق

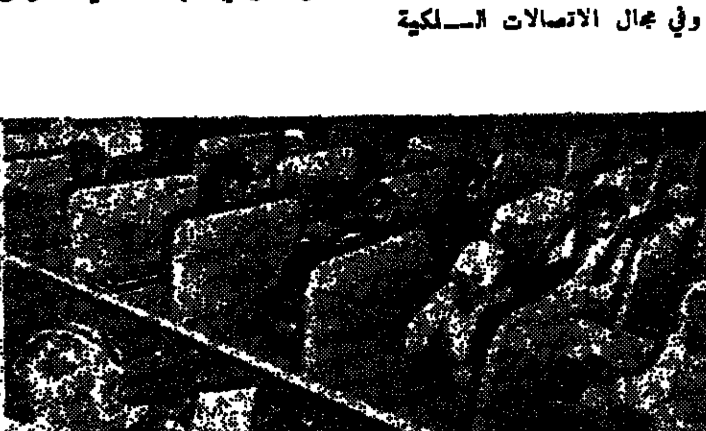
وترتبط مدن وقرى المملكة العربية السعودية بشبكة عصرية من الطرق ، وقد بلغ مجموع اطوال الطرق المسفلتة عام ٧٣ « ١٠٠٠٠ » كيلو بالاضافة الى الاف كيلو مترات اخرى كانت تحت التنفيذ او الدراسة والتصميم ، كما بديء بتنفيذ برنامج انشاء الطرق الزراعية ، في حين تنتشر في المملكة موانيء ومرافيء تؤمن للبلاد الاتصال بين مدن المملكة والعالم الخارجي .

شرايين الاتصالات

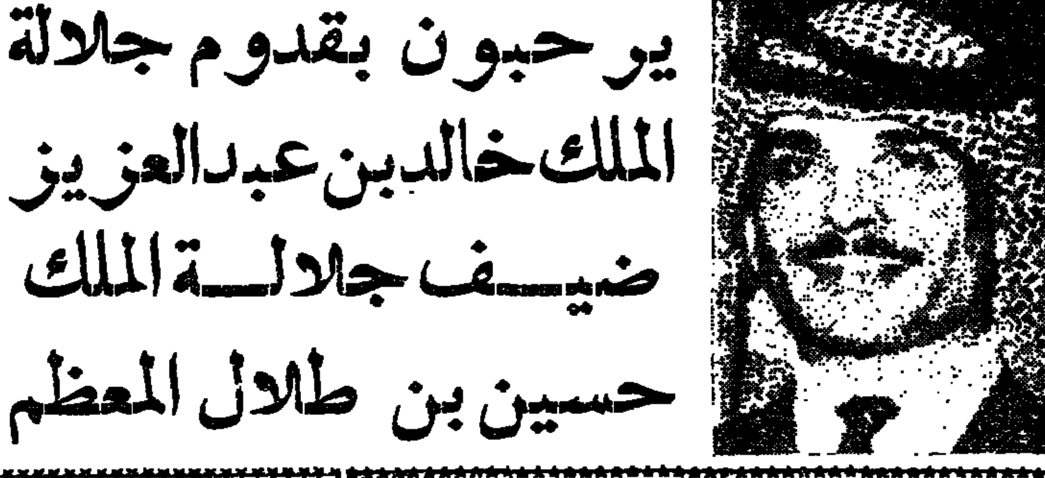
وفي مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية فهناك ٦٠ دائرة هاتفية تعمل بين المدن الرئيسية و ١٢٠ محطة برق لاسلكي و ٣٠ دائرة تيليبرنترات الى جانب سنترالات تلكس ، وشبكة محلية لربط جميع مدن المملكة ، وشبكة ميكروديف عن طريق ١٨٠٠ قنال هاتفي لربط جده ومكة المكرمة والطائف ، وشبكة ميكروديف سعتها ٣٠٠٠ قنال للاتصال بين الدمام والبحرين ، وكابل بحري سعته ٣٠٠٠ قنال يربط المملكة بالكويت ، وكابلات محورية تربط المملكة العربية السعودية بكل من المملكة الاردنية الهاشمية وسوريا ، وكذلك ربط جدة ببور سودان بخط هاتفي عبر البحر الاحمر .

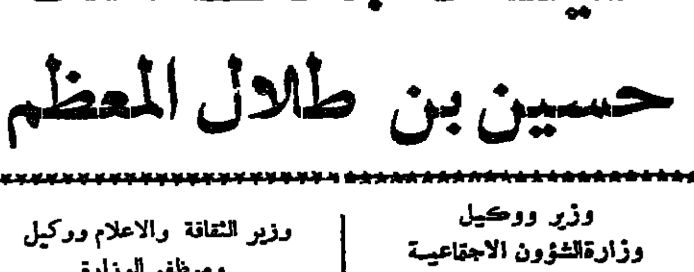
وهناك محطتان ارضيتان للمواصلات عبر الاقمار الصناعية السابحة في جو المحيط الاطلسي والمحيط الهندي .

اما طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية فتسير رحلات منتظمة الى ٤٨ مدينة رئيسية في العالم في ثلاث قارات ولديها شبكة داخلية تصل الى ٢١ مركزاً رئيسياً .



هذه مجرد معلومات سريعة عن السعودية ، وملاحظات عن دورها الحيوي والهام في محيط العلاقات العربية والدولية ، ونهضتها الشاملة بقيادة عاهلها العظيم جلالة الملك خالد بن عبد العزيز .. وهو دور ونهضة يتعاظمان باستمرار .







يرحبون بقدوم جلالة الملك خالد بن عبد العزيز ضيف جلالة الملك حسين بن طلال المعظم

وزير المالية ووكيل الوزارة وموظفوها

امين العاصمة ومجلس الامانة وموظفوها

مدير وموظفو مؤسسة مياه الشرب

مدير وموظفو شركة الدباغة الاردنية – عمان

مدير وموظفو شركة الكهرباء الاردنية المساهمة

وزير ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية

وزير التجارة والصناعة ووكيل الوزارة وموظفيها

مدير عام سلطة المياه والمجاري وموظفو السلطة

وكيل وزارة الجمارك وموظفو الوزارة

المدير العام لدائرة المطبوعات والنشر وموظفو الدائرة

مدير عام دائرة ميناء العقبة

وزير الثقافة والاعلام ووكيل وموظفو الوزارة

محمد الصريف سكرتير اللجنة الوزارية للنازحين

مدير وموظفو شركة شاهين للهندسة والمقاولات

البنك الاهلي الاردني وفروعه في الاردن

مدير وموظفو شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة

مدير وموظفو شركة الفوسفات الاردنية المساهمة

بنك المشرق وفروعه في الاردن

شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة المحدودة / عمان

محافظ البنك المركزي الاردني وموظفو البنك

ابو زيد ونزال وكلاء بواخر وشركاه للمعاينة والنقل والشحن عمان–العقبة–المملكة الاردنية الهاشمية

كلمة الاسبوع

الدور المتعاظم الاهمية

الذي تلعبه السعودية عربيا وعالميا

تلعب المملكة العربية السعودية دورا عربيا وعالميا يتعاظم باستمرار خاصة على الصعيدين السياسي والاقتصادي .

وقد بدأت ملامح هذا الدور البارز تظهر بشكل جلي منذ حرب تشرين ، عندما وقفت الرياض موقفا قوميا كان له دوي كبير على الصعيدين الاقليمي والعالمي . فبالاضافة الى وقف ضخ النفط وتقديم المعونات المادية المتنوعة لدول المواجهة ارتفع الصوت السعودي في المحافل الدولية ينافح عن القضية ويكشف عدالة التوجه العربي نحو اهداف تصفية العدوان الصهيوني واشاعة السلام العادل الذي يكفل استعادة الحقوق العربية وفي مقدمتها القدس .

وبما تملكه الرياض من ثقل دولي وصداقات على مستويات متعددة في قطاعات العالم المختلفة كان الصوت السعودي صوتا مسموعا بوضوح. في تقييمهم الدوافع والاسباب التي حدت بواشنطن لكي تلعب دورا مهما في محاولات البحث عن حل سلمي لصراع المنطقة بعد حرب تشرين يعتقد الكثيرون من المراقبين ان السعودية كانت احد اهم المحركات لذلك الدور الذي بدا في فترة من الفترات وما زال وكأنه الدور الاهم حتى ان السادات وصف في اكثر من كلمة دور الولايات المتحدة ازاء ايجاد حل لصراع المنطقة بانه دور يملك صاحبه بين يديه كل الاوراق.

وفي الميدان الاوروبي وكان الصوت السعودي ، والمحرك السعودي قويا وفعالا ، ويلحظ المراقبون كيف ان صفقات متعددة للاسلحة بين بريطانيا وفرنسا من جهة وبين دول عربية ومنها مصر ، ما كانت لتتم لولا ذلك التحرك السعودي والفعالية السعودية التي سبقت تلك الصفقات .

وفي ميدان العالم الاسلامي فان المملكة العربية السعودية تشكل مركز استقطاب اسلامي عظيم الاهمية ، والمسلمون في مختلف انحاء العالم يتطلعون الى السعودية باعتبارها مركزا قياديا وتوحيديا بالاضافة الى اعتبارها مركزا للمقدسات الاسلامية التي تهفو اليها افئدة المؤمنين .

وقد تجلى دور القيادة في العالم الاسلامي في المؤتمرات الاسلامية على مستوى وزراء الخارجية وفي مؤتمر القمة كذلك حيث كانت المملكة العربية السعودية لولب المؤتمرات وفي مركز قيادة التحركات لكل مؤتمر.

ومن البديهي ان القضايا العربية كانت وما زالت تنال الحظوة بسبب الدور السعودي القيادي في المؤتمرات الاسلامية المتعددة المستويات . هذا على الصعيد السياسي .

اما ميدان الاقتصاد والمال فبالثروة التي انعم الله بها على المملكة العربية السعودية . وبالاسلوب الحكيم في ادارة هذه الثروة وبتقديم كل المعونات والمساعدات والقروض للدول العربية ودول العالم الاسلامي ، بل ودول كانت حتى الامس القريب تعتبر في مصاف الدول العظمى ، بذلك كله اكتسبت الرياض مكانة اقليمية وعالمية قلما اكتسبتها دولة اخرى .

ان السعودية اليوم مركز جذب عالمي تحج اليها الوفود من كل صوب وهكذا يتعاظم الدور الذي تلعبه الرياض يوماً بعد يوم اقليمياً وعالمياً سياسياً واقتصادياً .

الخميس ٢٥-١٢-...

... السعودية الصاعدة

... يأخذ بسياسة الباب المفتوح

... في إطار المعتقد الإسلامي وتقاليد البلاد

... من المرحلة الابتدائية ... حتى الدراسة الجامعية

... ساعة في اليوم ، في حين كانت مجموع الإرسال من قبل لا يزيد على ... ساعات يومياً كما تنوعت مواضيع التي تتناولها الوسائل الإعلامية وفي كل الأحوال يظل الأسلوب الإعلامي المعمول به في المملكة بعيداً عن الإسرائيليات ... في إطار المعتقد الإسلامي وتقاليد البلاد .

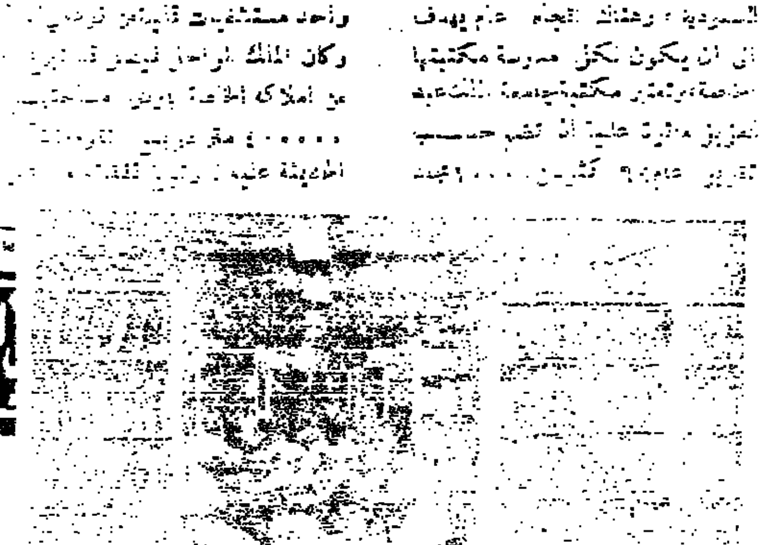
التعليم

... الملك عبد العزيز ... في البناء ... الذي ما زال يتكامل في المملكة العربية السعودية ...

... وارتفعت موازنة التعليم في المملكة العربية السعودية من ... ريال إلى ... ريال ، وهو ارتفاع كبير يتضمن ... ارتفاع مستوى ميزانيات التعليم في كثير من بلدان العالم .

احتياجات المجتمع

... المملكة العربية السعودية ...



الرعاية الصحية

مطلوب بناء تضامن عربي فعال لحل ازمة المنطقة .. وازمه لبنان

مقال الاسبوع

قضيتان من اهم القضايا العربية تنتظران حدا معينا من التضامن العربي لكي تحسما لصالح الامة واهدافها القومية .

الاولى قضية نزيف الجرح اللبناني الذي انفتح منذ ثمانية اشهر وما زال دمه يسح مهددا خاصرة الوطن العربي بافدح الاخطار والكوارث

والثانية قضية دفع ازمة المنطقة الى سبيل الحل من خلال انجاح البادرة السورية بدعوة مجلس الامن لمناقشة قضية الشرق الاوسط وبضمنها المسألة الفلسطينية في الثاني عشر من الشهر المقبل وبحضور منظمة التحرير الفلسطينية.

القضيتان كما اسلفناتتطلبان حدا معينا من التضامن العربي لكي تأتي النتائج في الصالح العربي .

ازمة لبنانما كان لها ان تستمر هذه المدة الطويلة لولا الخلافات العربية، وبشكل خاص لولاالانقسام الذي احدثته اتفاقية سيناء بين سوريا ومصر

ازمة لبنان على خطورتها لم تستطع حتى الان ان تستقطب جهدا عربيا اجماعيا قادرا على حلها .

وازمة المنطقة ايضا لم تنطلق على طريق الحل لنفس السبب

لقد ربطت دوائر سياسية مطلعة في اكثر من عاصمة عربية بين ما يجري في لبنان ومايجري على ساحة العلاقات العربية والكثيرون من المراقبين والمحللين السياسيين يعتقدون ان كلا الازمتين ازمة لبنان وازمة العلاقات العربية، وبشكل اعم ازمة المنطقة ترتبطان بحل واحد . واول مدخل لهذا الحل هو تحقيق تضامن عربي عام تكون دول المواجهة وبشكل اخص مصر وسوريا محور هذا التضامن وعموده الفقري

والجميع يتذكرون كيف تحقق التضامن العربي في اجلى صوره عندما وقعت حرب تشرين حيث كانت مصر وسوريا معا في اول حركة عربية جادة موفقة تتصدى لتصفية العدوان .

ان العلاقات الاردنية السورية في اروع ايامها وكذلك الحال في العلاقات الاردنية السعودية والسعودية المصرية والسعودية السورية . وبشكل عام يمكن القول ان الدول العربية لاتحتاج الى الكثير من الجهد لكي تكون على افضل العلاقات فيما لو تم التوصل الى رأب الصدع القائم بين دمشق والقاهرة . وفي نفس الوقت يمكن القول ايضا ان هذه العلاقات معرضة للمرض فيما لو تم الصدع بين مصر وسوريا قائما .

ومن هنا فان اي جهد يبذل، الان وقبل فوات الاوان، لاعادة الصفاء الى علاقات دمشق والقاهرة سوف ياتي بافضل النتائج اذا ما تحقق له التوفيق .

واولى النتائج المرجوة تنسيق جهد عربي عام لحسم ازمة لبنان ليظل هذا البلد عربيا ، وتاتي هذه النتائج لتنسيق نفس الجهد، لوضع القضية في مجلس الامن ضمن اطارها الصحيح .

في الاوانة الاخيرة ترددت انباء عن محاولات وجهود تبذل للوصول الى الغاية المرجوة . ولا شك ان الاعتبارات القومية تضع على عاتق الجميع مسؤولية الخروج من مأزق الخلافات وما تعكسه من اوضاع صعبة ومعقدة .

وفي سياق الجهد العربي لتنقية الاجواء وترتيب علاقات افضل واطار صحيح لهذه العلاقات تقوم الرياض بمساع هامة ينتظرها كل عربي ويتمنى لها النجاح .



ان جلالة الملك خالد يقوم يقوم بزيارة للشقيقة سوريا وكان بالامس في عمان ، والامير فهد بن عبد العزيز كان قبل فترة في القاهرة . وقد تبادلت العواصم العربية المعنية الرسائل والاتصالات في الاسابيع الاخيرة والمأمول ان تكون هذه الاتصالات قد مهدت السبل امام ترتيب لقاء قمة مصغر كما تكهنت الانباء مؤخرا .

ان لقاء في الرياض او في اي عاصمة عربية اخرى بين القادة العرب المعنيين سوف يكون فرصة لتصفية الخلافات واستعادة صفاء العلاقات ومن ثم وضع خطوط العمل الرئيسية لخطة مواجهة جادة وحاسمة في مجلس الامن وكذلك تنسيق جهد عربي عام لحل ازمة لبنان

في السياسة الدولية

ماريا استيلا بيرون

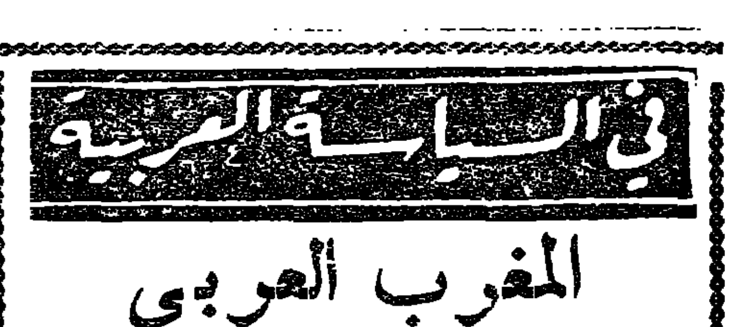
مع ان اضطرابات الارجنتين واحتمالات قيام انقلاب عسكري ليست جديدة على الساحة السياسية في بيونس ايرس، حيث لا تختلف الارجنتين عن غيرها من دول القارة الامريكية الجنوبية التي تعصف بها الاضطرابات والانقلابات منذ اكثر من ربع قرن ، الا ان وجود امرأة على راس الدولة بعد وفاة بيرون ديكتاتور الارجنتين المعروف وزوج الرئيسة الحالية ، يزيد من خطورة تلك الاضطرابات ويرجح احتمال عودة العسكريين لحكم البلاد .

طوال المدة التي حكمت خلالها ماريا استيلا بيرون لم تثبت الرئيسة الصغيرة السن نسبياً (٤٤ سنة) انها قادرة على تجاوز التناقضات والصراعات السياسية والاجتماعية التي تتفاقم في بلادها

والحركة البيرونية التي تترأسها ارملة بيرون اسمياً او شرفياً ليست موحدة فالتيارات المتناقضة من اقصى اليسار الى اقصى اليمين تتقاذفها باستمرار .

والتيار الذي يؤيد بقاء الرئيسة ماريا بيرون في الحركة لا يدافع بحماس كبير عن رئيسته الضعيفة .

في مستهل هذا الاسبوع تفاقم الصراع في الارجنتين واتخذ شكل تمرد في سلاح الجو . ومع ان قادة الاسلحة الرئيسية اتفقوا على القضاء على التمرد الا ان هؤلاء القادة وغيرهم من اصحاب النفوذ في الحكومة والجيش لم يتفقوا بعد على دعم بقاء ماريا بيرون . وتقول الانباء ان السؤال الذي يبحث عن اجابته الجميع تقريباً هو : كيف يمكن ايجاد صيغة دستورية لابعاد ارملة بيرون دون ان يأتي ابعادها كفاتحة عهد لفوضى السلطة وقيام عهود ديكتاتورية ، واذا كانت الاجابة لم تتم بعد فان من المؤكد ان ماريا استيلا بيرون لن تستمر طويلا على راس الارجنتين . اذ من غير المعقول ان تحكم امراة ضعيفة بلداً يموج بالصراعات والاضطرابات خاصة وانها جاءت بعد زوجها الديكتاتور القوي الذي قاد البلاد دون ان يترك وراءه من الركائز ما يحول دون قيام انقلابات عسكرية .



المغرب العربي

مع اننا في المشرق العربي نعيش هموما كثيرة بعضها ساخن الى حد اسالة الدم والبعض الاخر اقل سخونة الا ان ذلك ينبغي الا يصرف اهتمامنا عما يجري في المغرب العربي حيث تتأزم العلاقات الجزائرية المغربية الموريتانية الى حد يشارف التصادم .

لقد اوشكت قضية استعمار الصحراء المغربية ان تنتهي بعد ان وافقت اسبانيا على الرحيل عن الصحراء . وكان يمكن لهذا الحدث ان يكون مصدر فرح وتفاؤل لولا انه تسبب في خلق مشكلة جديدة حول مصير الصحراء .

فالمغرب وموريتانيا بالاتفاق مع اسبانيا سوف تقتسمان الصحراء ، في حين ترى الجزائر ان على سكان الصحراء ان يقرروا مصيرهم بانفسهم ، فاما ان ينضموا الى اي من دول المغرب واما ان يقيموا دولة مستقلة .

وهذا الخلاف في وجهات النظر انتقل في الايام الاخيرة الى مرحلة خطورة تمثلت في حشود عسكرية على حدود الدول المعنية ، بل والى اتهامات متبادلة بطرد الرعايا والاساءة لهم وبالتدخل الى جانب هذه الجهة او تلك من جهات الخلاف في الصحراء ذاتها .

نحن لا نملك ان نقول من هو المخطيء ومن هو المصيب في هذه الازمة العربية الدائرة الان في اقصى اطراف العالم العربي الغربية ، ولكننا فقط نستطيع القول ان ما يجري الان هو خطأ .. فالاختلاف والتصادم بين الاخوة هو خطأ بالتأكيد ، ثم اننا نستغرب كيف اننا استطعنا ان نحل ازمة استعمار كانت مستعصية ، واننا اليوم غير قادرين على حل ازمة في العلاقات بين الدول الشقيقة المتجاورة .

لماذا مثلا لا يلتقي جلالة الملك الحسن والرئيس هواري بومدين ومختار ولد داده في مؤتمر قمة ثلاثي يمكن ان يرتب في تونس او طرابلس او القاهرة او اي عاصمة عربية لمناقشة اسباب المشكلة ، ومن ثم ايجاد حل لها يكفل تغليب عوامل الاخوة على عوامل التفرقة والصراع .

بل لماذا لا تهبط طائرة احد هؤلاء القادة في عاصمة القائد الاخر ؟ اليسوا هم جميعا اشقاء وجيران ، بل اليسوا جميعا يتطلعون الى هدف واحد هو هدف توحيد المغرب العربي الكبير .

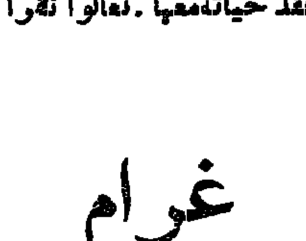
اننا في المشرق العربي حيث يسيل الدم في لبنان وحيث يخطط الصهاينة وحلفاؤهم بعدوان جديد نتطلع الى جميع القادة المسؤولين في دول المغرب آملين ان ينتصروا على نوازع التفرقة والصراع وان يلتقوا معا في اطار من الاخوة والجوار الحسن وان يضعوا حدا لخلافاتهم .



جداً... جداً ... جداً... جداً ... جداً ... جداً

يحررها جاسر العزه

هل يتحول الحب الى كراهية ؟ وهل الكراهية يمكن ان تقود يوما الى الانتقام ؟ وهل الانتقام اسلوب من اساليب العلاج الشافي للمحبين ام انه يقود الى اسوأ العواقب ؟ وهل صحيح ان المحب اذا فقد حبيبته فقد حياته معها . تعالوا نقرأ هذه الحكاية ..





احب ابنة الجيران ونما هذا الحب وترعرع منذ ايام الطفولة .. وكان يمني نفسه دائما بالزواج منها وان يبتو بيتا سعيدا معها ، ولكن المال كان دائما يقف في طريقه ، فهو لا يملك المال اللازم للتقدم لخطبتها والزواج منها خاصة وان الزواج يكلف هذه الايام مبالغ كبيرة يعجز هو الان عن تقديمها كما ان دخله لا يفتح بيتا لزوجته بالاضافة الى عائلته الكبيرة التي يعولها .، واخذ يفكر في طريقة للحصول على المال اللازم واخيرا اهتدى تفكيره الى ان يسافر الى الخارج وخاصة الى بلاد الخليج حيث الرواتب هناك مرتفعة وباستطاعته في خلال سنوات ان يجمع المبلغ اللازم للزواج .. حزم حقائبه وسافر الى احدى بلدان الخليج . بعد ان عاهدته على ان تنتظره مهما طال الانتظار .. وان تكون وفية لحبه مهما طالت غيبته وان لا تتزوج من غيره مهما كانت الاسباب والدوافع وانها في انتظاره ريثما يعود ، ووسط الدموع والاحزان ودع كل منهما الاخر ثم سافر وعندما وصل صاحبنا الى احدى البلدان في الخليج العربي اخذ يفتش له عن عمل ، فوفقه الله في عمل جيد وبراتب جيد في احدى الشركات هناك ، واخذ يعمل ليل نهار ويضع القرش على القرش ويبخل على نفسه حتى جمع مبلغا محترما فارسل لها رسالة يخبرها انه سيعود بعد ان يحصل على اجازة من الشركة التي يعمل بها . وبعد انتظار بفارغ الصبر حصل على الاجازة ثم سافر فجأة حتى يكون حضوره مفاجأة لها . وعندما وصل الى المطار استقل السيارة الى بيته وهو يكاد يطير من الفرح . وعند الباب كانت المفاجأة حيث شاهدها وهي تخرج متأبطة ذراع زوجها من بيت ابيها فانهارت اعصابه وفقد السيطرة على نفسه ولم يعد يعرف ماذا يفعل فهجم كالمجنون عليها فخنقها اولا ثم ارتد الى زوجها فاوسعه ضربا ولكما ولم يرتد عنه الا بعد ان تركه جثة هامدة ثم اخذ يركض مسرعا في الشارع العام كالمجنون وعندما شاهد سيارة مسرعة اتية من بعيد وعند اقترابه منها رمى بنفسه عليها فطحنته عجلاتها وكانت نهاية اليمة ، تلك النهاية التي حولت الغرام الى انتقام .

«جاسر العزة»

قص والدها شعرها الجميل

لانهـا تلقت رسائـل غرام بريئة

● ثار الاب وهو يقرأ الخطابات الغرامية الموجهة لابنته . . كان شبان الحي يتغزلون في جمالها في كلمات ساذجة وامسك الاب بابنته (١٧ سنة) . . وقص شعرها الطويل الذي يتغزل فيه الشبان !

بكت الفتاه في حرقة ... انها لا ذنب لها - هكذا قالت - انها لم ترد على خطاب واحد . . ولكنهـا تحب احدهم حبا طاهرا بريئا . . وقد عثر ابوها على بعض الخطابات الغرامية التي ارسلها الشاب والتي يصف فيها حبه الطاهر البريء .

انتقل الامر للمحكمة :

اسرعت ام الفتاة الى رفع دعوى امام المحكمة تطلب حرمان الاب من حضانة ابنته لانه غير امين عليها لانه اهدر انوثتها بقص شعرها مما سبب لها الاما نفسية .

وكان الاب قد حصل على حكم بضم ابنته اليه بعد ان كانت تعيش مع امها التي انفصلت عن ابيها .

وحكمت المحكمة بحرمان الاب من حضانة ابنته وقالت المحكمة ان الاب عاملها بقسوة دون ان ترتكب جريمة وقد اطلعت المحكمة على الخطابات الغرامية فلم تجد بها شيأ يشين الفتاة ولكنها تعبر عن حب بريء . ولما كان الحب البريء لا يعاقب عليه القانون فيكون الاب غير امين على ابنته ...

استأنف الاب الحكم على اساس انه صاحب الولاية في تأديب ابنته وردعها وما زال الاستئناف منظوراً .

وانا كذلك !

● ارسلت احدى الممثلات الى برنارد شو رسالة وارادت ان تدعوه لزيارتها بطريقة توهمت انها مبتكرة اذ كتبت اليه : سأكون في منزلي في الساعة السادسة من يوم السبت القادم فرد عليها شو : وانا كذلك !

من القاتل؟

الاخ؟ام الام؟ام الدايه..؟

كان السؤال امام المحكمة : من الذي قتل الفتاة ؟

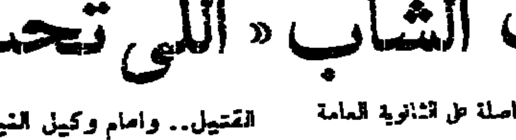
وكانت ام الفتاة قد تقدمت ببلاغ تتهم فيه « الداية » بانها قتلت ابنتها اثناء اجهاضها . قبض رجال المباحث على الداية وقررت النيابة حبسها ولكن الطبيب الشرعي بعد الكشف على الجثة تقدم بمفاجأة ، ان في معدة القتيلة سماً فسفورياً !

ونشطت اجهزة المباحث لتكشف تحرياتهم عن مفاجأة اخرى : ان شقيق القتيلة ارغمها على تناول السم بعد ان فشلت « الداية » في تخليصها من الجنين وقررت النيابة حبسه ايضاً هو والام واحيل الجميع الى المحكمة : الاخ بتهمة القتل العمد مع سبق الاصرار ، والام بالاشتراك في القتل و « الداية » بتهمة القتل الخطأ .

وامام المحكمة قال الدفاع عن الشقيق والام : انهما قررا التخلص من الجنين فذهبا « للداية » التي حاولت اجهاضها ، فاحدثت نزيفاً لمدة ثلاثة ايام وهذا مما ادى الى الوفاة . وصحيح ان الشقيق ارغمها على شرب السم ولكن التقرير الشرعي يقول انه بتحليل الامعاء والمعدة وجدت بقايا طعام وفضلات متماسكة وقد تناولت السم في العاشرة وماتت بعد نصف ساعة مما يؤكد ان السم لم يحدث مفعوله .

وقال الدفاع عن « الداية » ان القتل حدث بالسم ولم يحدث من محاولة اجهاض الفتاة .

اصدرت المحكمة حكمها على الاخ بالسجن ٣ سنوات اشغال شاقة وبراءة الام والداية .



البنت « اللى فوق »

قتلت الشاب « اللى تحت »

● الفتاة حاصلة على الثانوية العامة الشاب مهندس ..

العلاقة بينهما من وجهة النظر الفتاة حب وامل في الزواج .

العلاقة بينهما من وجهة نظر الشاب علاقة جوار .، فهي تسكن فوقه ،

وفجأة تزوج الشاب من ابنة خالته وتطورت العلاقة بينهما الى حقد من وجهة نظر الفتاة.. ومضايقات من امها للشاب وامه .

وكانت النهاية : الفتاة اصبحت قاتلة . . وقتيلها كان الشاب على درجات السلم الذي يوصل الى شقتها!

والجريمة التي اصبحت حديث الناس بدأت ببلاغ الى قسم الشرطة في الساعة الخامسة من المساء فوجيء سكان العمارة بصرخات على السلم. وعندما تجمعوا على مصدر الصرخات وجدوا جارهم الموظف قتيلا على السلم بطعنة سكين غارقاً في بركة من الدماء . . وكانت امه تصرخ فوقه قتلته المجرمة واقتحموا شقة الفتاة. وكانت تختبيء في دورة المياه .

وانتقلت الشرطة وتم القبض على الفتاة وعلى السكين وهي تقطر بدماء القتيل.. وامام وكيل النيابة بدأت تفاصيل الجريمة البشعة .

قالت ام الشاب القتيل من خلال دموعها :

في اليوم المشؤوم صعدت ام القتيل تعاتب جارتها على الضوضاء التي تحدثها ولكنها قابلتها بالشتائم وصعد ابنها يهديء من الموقف وما ان رأته الفتاة حتى احضرت سكينا طويلا واندفعت كالمجنونة وغرسته في صدره .

واعترفت الفتاة بقتل الشاب ولكنها عللت جريمتها بانها كانت تدافع عن امها التي حاول الشاب الاعتداء عليها حبست النيابة الفتاة تمهيداً لاحالتها لمحكمة الجنايات .

الحادثة من مصر

طرائف

بخيل

● فاجأ احد الاسكتلنديين المشهورين بالبخل زوجته مع رجل آخر فاخرج مسدسه وصاح بزوجته قفي وراءه تماماً حتى اقتلكما برصاصة واحدة .

طبيب يداوي الناس وهو قصير

● الطبيب البرازيلي « لويس كارلوس » يعتبر اقصر طبيب في العالم اذ لا يتجاوز طوله ١١٠ سنتمترات فقط .

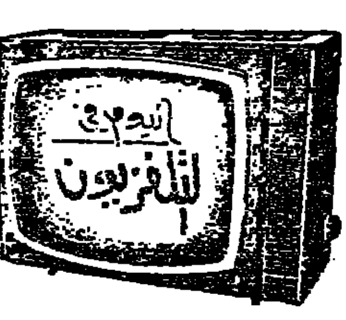
يضطر الدكتور كارلوس الى الوقوف على مقعد صغير حتى يتمكن من الوصول بسماعته الى صدر مرضاه وكان كارلوس قد قرر في صباه ان يصبح طبيباً بعد ان عجز الاطباء عن علاج قصر قامته .

عرفت كيف تنتقم

● تعرضت امرأة في مدينة نيويورك لعملية اغتصاب على سطح البناية التي تقيم في احدى شققها لم تحتج المرأة ولم تندب حظها وباندفاع عظيم اعطته رقم هاتفها راجية اياه ان يعيد الكرة، وحين اتصل بها وليبى موعدها كان رجال البوليس في انتظاره بناء على طلبها .

في الحرام

● تقدم رجلات في كندا من محكمة مانيتوبا يطلبون المصادقة على عقد الزواج بينهما ، وحين اصر على الرفض اضطر الرجلان الزوجان الى العيش معا في « الحرام » .

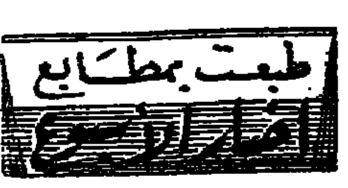



قنال ٣

٦ القرآن الكريم ٦٫١٠ عرض البرامج ٦٫١٥ مشاهير وعظماء ٦٫٣٠ السيرك - ملون ٧٫٠٠ د. ساين لوك ٧٫٣٠ العلم والحياة ٨ نشرة الاخبار ٨٫٣٠ حلقة من رأس العين - ملون ٩٫٣٠ فلم عربي ١١٫١٥ الاخبار السلام الملكي ختام .

قنال ٦

٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية يليها منوعات ٨٫٣٠ مسلسل ٩٫٣٠ فيلم السهرة مقاومة ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠٫١٠ متابعة فيلم السهرة



ألم به جنون مفاجيء فقتل الزوج

وحاول الاعتداء على الزوجة .. وانتهى مصيره الى الموت

ترجمها للعربية حنا سالم خضر

من .. ملفات .. الشرطة

كان الطقس ماطرا وعاصفا قبيل منتصف ليلة ٦ اذار ١٩٧٤، وكان الزورق الالي زيجنزنرغ راسيا في ميناء ديجندروف الواقع على نهر الدانوب في المانيا الغربية ، تشع منه الانوار الدالة على مكانه .

وكانت ماريا ليبرت جالسة على حافة سريرها وهي مرتدية غلالة النوم الشفافة بينما كان زوجها قد خلع قميصه عندما سمعا طرقا عنيفا على باب قمرتهما .

تبادل الزوجان نظرات الدهشة ذلك لان الزورق ، كغيره من الزوارق الاخرى ، لم يكن يحمل عددا كبيرا من الملاحين ، والانسان الذي كان على متنه ، باستثناء الربان وزوجته ، هو المهندس لويس زانزنجر البالغ من العمر ٤٣ سنة ، ولم يكن ثمة سبب يدعو المهندس الى طرق الباب في مثل تلك الساعة من الليل .

قطع الربان القمرة في خطوتين وفتح الباب على مصراعيه ليري على بعد ست بوصات من انفه الفوهة السوداء لمسدس اوتوماتيكي

قال الرجل المسلح : « اخلعا ملابسكما ومارسا الحب امامي ، بعدها ياتي دوري »

وقف الربان ليبرت متسمرا في مكانه ليس خوفا بل دهشة مما رأى وسمع . لم يكن بالرجل الذي يمكن تخويفه بسهولة اذ امضى اربعين عاما وهو يمخر بزورقه الطرق المائية في اوروبا، والابحار في الطرق المائية الداخلية اشد خطرا من الابحار في عرض البحار والمحيطات.

بين البحر واليابسة

لم تكن المخاطر والشدائد لتفت في عضده ، ولم يخطر في باله يوما ان يتخذ له مهنة اقل خطرا واسلم عاقبة ذلك لان فرانز ليبرت ، ككل ابناء السفن في اوروبا ، ولد على ظهر سفينة لعائلة عاشت حياتها على متون السفن والزوارق ، وما ان استطاع توفير مبلغ من المال حتى اشترى الزورق الالي زيجنزبرغ ، ثم تزوج واحضر زوجته لتعيش معه في الزورق .

كانت ماريا ليبرت تعرف نوع الحياة على متن الزوارق اذ انها كانت تنحدر من عائلة بحرية ، فلما تزوج احد البحارة من خارج نطاق هذه المهنة ، واذا تزوج فان زواجه لن يدوم طويلا ، والسبب ان سكان اليابسة لا يستطيعون ان يتكيفوا مع الحياة على الانهر والقنوات ، كما ان جماعة البحر لا يستطيعون ان يتكيفوا مع الحياة على اليابسة .

انها نوع من حياة الغجر الذين يعبرون الحدود الاقليمية على شبكة القنوات والانهر الواسعة التي تمتد من المنطقة القطبية الشمالية باسكندنافيا الى شواطيء البحر الابيض المتوسط ومن القنال الانكليزي الى جبال الاورال في روسيا ، وبحارة الزوارق هم مجموعة دولية ولاؤهم مرتبط بمهنتهم اكثر من ارتباطه باية جنسية .

استعاد وعيه

انهم مجموعة كبيرة مستقلة استقلالا تاما ، ولا تزال نسبة كبيرة من الشحن في اوروبا تنقل بالطرق المائية ، وكثير من الزوارق ، مثل زورق زيجنزبرغ ، يملكها ابناؤها .

لقد استعاد الان الربان ليبرت وعيه من هول المفاجئة ، فرفع يده وازاح بها فوهة المسدس عنه وهو يقول بصوت رقيق : « انت مخمور يا لويس ، عد الى قمرتك ، وخذ قسطا من الراحة والنوم ، وستبدو الدنيا في الغد غير ما هي عليه اليوم » ووضع يده على كتف المهندس وحثه على العودة الى قمرته .

اذعن لويس زانزنجر للامر ، ووقف الربان يراقبه وهو يمشي متثاقلا في الممر ، ثم عاد الى قمرته وصد الباب ، وبعد تردد قصير اغلقه برتاج . كانت هذه هي المرة الاولى في حياته التي يحكم فيها اغلاق الباب على هذا النحو .

قالت ماريا : « مسكين لويس ، ان زواجه من هيرتا يكاد يفضي به الى الجنون »

فرد عليها زوجها وقد جلس وبدأ يفك رباط حذائه ، انها غلطته لقد حذره الجميع من الزواج من امرأة تقيم على اليابسة . ارأيت كيف ان هذا الزواج لم ينجح

هجرته زوجته

– كان يحبها ولم يستطع مقاومة ذلك الحب ، وهي لم تكن تدرك نوع الحياة على ظهر الزورق .

– ولكنها تدرك الان .. لقد هجرته ، ويبدو لي ان لويس كان على وشك ان يتمرد على غيابها . انها لن تعود اليه ابدا . ثم ارتقى الى سريره واطفأ النور .

قالت ماريا والظلام يخيم على القمرة اعتقد انها لن تعود انني لا استطيع ان اتصور اي نوع اخر من الحياة ، ولا استطيع ان اتصور حتى العيش على ظهر زورق اخر

– لانك امضيت ٣٦ عاما وانت تعيشين في الزورق زيجنزبرغ. لقد كنت في التاسعة عشرة من عمرك عندما تزوجتك ، وجئت بك الى الزورق مباشرة .

فاجابت ماريا بصوت ناعم : وقضينا شهر العسل ايضا فيه .

واذ ذاك سمع ضربة قوية على باب القمرة اشبه بضربة مطرقة ، فصرخ الربان وهو يشعل النور : لويس كف الضرب ثم نزل عن سريره ومشى صوب الباب ونزع الرتاج وفتحه وخرج اما ماريا فقد انتصبت جالسة في سريرها ومدت يدها لتتناول قميص النوم المعلق على الجدار بجانبها

اقفلي الباب

وفي الخارج سمعت اصواتا مبهمة ، ولشد ما كان فزعها عندما سمعت صوت عيارين ناريين ، فقفزت من سريرها وسقط القميص من يدها ، ثم سمعت صوت عيار ناري ثالث وصوت زوجها يقول في اذني : اقفلي الباب ، اقفلي الباب يا ماريا .

وبدون ادنى تردد احكمت اغلاق الباب بالرتاج وذلك لان ماريا لم تكن زوجة الربان فحسب ، بل كانت ايضا مساعدته في العمل ، وعندما يصدر الربان امره فيجب ان يطاع على الفور وبدون اي سؤال ، فالديمقراطية لا وجود لها على ظهر السفن لان السفينة يمكن ان تجتاحها المياه وتغرقها قبل ان يتم التصويت على امر من الامور

ووقفت خلف الباب ترتعد فرقا وتصيخ السمع لعلها تتلقى اوامر اخرى ولكنها لم تسمع شيئا وفجأة تناهى الى سمعها صوت عيارين ناريين اخريين لم يكونا صادرين من وراء الباب مثل الطلقات الثلاث الاولى ، بل بدا لها انهما صادران من على ظهر الزورق ، وبعد هنيهة سمعت ما يشبه سقوط جسم في النهر .

راحت ماريا تجري في القمرة مذعورة وقد اخذت اسنانها تصطك رعبا وارقت على بطنها تحت السرير دون ان تدري ما حدث ، ولكنها حسبت ان زوجها ربما القى بنفسه في النهر طلبا للنجاة من هذا المهندس المخبول او للسباحة الى اقرب هاتف على رصيف الميناء للاتصال بشرطة ديجندروف البحرية . لقد كان الربان سباحا ماهرا ولم يكن التيار قويا في ذلك الوقت

وقع اقدام الرعب

ولكن ماريا كانت في الوقت ذاته ، لوحدها على السفينة مع المهندس المجنون المصاب كما يبدو بسعار جنسي فاذا عثر عليها فانه سيقوم حتما باغتصابها وربما بقتلها ايضا .

كانت هناك اصوات وقع اقدام تهبط السلم الى الممر . اصوات ميزتها دون جهد بعد ٣٦ سنة من العيش في الزورق ، كانت تميز اي صوت او حركة على ظهر الزورق تماما كما كانت تميز دقات قلبها .

وكانت ايضا تميز وقع اقدام زوجها الا ان وقع هذه الاقدام لم يكن وقع اقدام زوجها ، ولهذا فان الرجل الهابط على السلم هو لويس زانزنجر ، وان زوجها لا شك يسبح الان ليبلغ الرصيف ، ولكنه سيصل لمساعدتها بعد فوات الاوان .

وقد خطر ببالها انه اذا وجد المهندس الباب مقفلا بالرتاج فان ذلك معناه انها مختبئة في الداخل ، وعندها سيحطم الباب ويبحث عنها تحت الطاولة وفي الخزانة وتحت السرير ، واذ ذاك سيجرها من تحته ويقضي وطره منها .

خرجت ماريا ليبرت من تحت السرير ونزعت الرتاج لتحمل المهندس على الاعتقاد بانها غادرت القمرة اثناء غيابه وانها مختبئة في مكان ما من السفينة ، ثم عادت الى مخبئها وانكمشت على نفسها لتكبت صوت خفقان قلبها ... وحبست انفاسها وراحت تترقب .

كان هناك طرق على باب القمرة ويبدو ان التقاليد واصول التدريب كانت لا تزال مريحة ، فحتى المهندس الذي جاء ليغتصب زوجة الربان لم يفكر بدخول قمرة الربان دون طرق الباب .

لم تكن ماريا لتقوى على الرد حتى ولو ارادت ، وتصورت في مخيلتها المهندس يقف مترددا امام الباب ثم يدير الكرة ويفتحه .

قال المهندس ، « ماريا ؟ ابن انت يا ماريا ؟ »

التبس عليها الصوت رغم انها تعرف زانزنجر جيدا .. لقد مضى على خدمته كمهندس للزورق قرابة عشر سنوات ولانهما كانا محرومين من الاطفال فقد عاملاه بأبن لهما اكثر منه كموظف عندهما ، كانوا عائلة سعيدة ، ولقد بذل الربان وزوجته جهد طاقتهما لجعل حياة الزورق بهيجة بالنسبة لهيرتا التي تزوجها المهندس قبل سنتين .

وراء الباب

حاولت هيرتا ايضا ان تجعل الحياة بهيجة ، ولكن محاولاتها ذهبت ادراج الرياح ، فالحركة المستمرة وعدم الاتصال بالصديقات والجيران ناهيك عن فكرة الانفصال المرتقب عن الفترة التي سيمضيها على اليابسة مع الاهل للدراسة كل ذلك كان له اثره السيء في نفسها ولم تتحمله فعادت الى بيت اهلها ورفعت دعوى الطلاق من زوجها .

اصيب لويس زانزنجر بصدمة من جراء هذا الفراق ، وبدأ يسرف في معاقرة الخمر ، ولانه لم يكن يشرب في السابق فقد لعبت الخمرة في راسه ، وكان لها اثر كبير على سلوكه وتصرفاته ، ولقد خيل للربان انه عاد الى حالته السوية بدليل انه لم يفرط في الشراب في الايام القلائل الماضية .

والان بدات ماريا تتساءل عما اذا كان قد توقف عن الشراب ليتعاطى نوعا من المخدرات ، ان البحارة هم جماعة معروفة بتصلبها وعنادها ، وتعاطي المخدرات ليس شائعا بينهم ، ولكن صوت زانزنجر بدا غريبا وحركاته بدت غير ثابتة وكانه لم يكن مسيطرا على عضلاته سيطرة تامة .

كل ما راته المرأة المذعورة هو حذاءه اللامع وقد وقف امام القمرة ، واغلب الظن انه وقف هناك ليجيل بصره في انحائها ، وكان في طريقة وقفته قد بعث الرعدة في كيانها اكثر من اي شيء اخر ، لقد لاح لها ان زانزنجر الذي تعرفه جيدا قد قد تحول حتى من الناحية الجسدية ، الى انسان اخر .

الى اين تهرب

وفجاة صرخ زانزنجر : « اين انت ايتها الخنزيرة الشمطاء؟ اخلعي ملابسك » ، وكانت بقية عباراته سيلا من الكلمات البذيئة التي تنبو عن الذوق والسمع . كان بوسع ماريا ان تضع اصابعها في اذنيها حتى لا تسمع مثل ذلك الكلام البذيء غير انها لم تقو على التنفس بل الحركة.

ثم استدار وراح يمشي متثاقلا في الممر ، ويبدو انه قد توصل الى نتيجة وهي ان القمرة كانت خاوية وان ماريا مختبئة في مكان ما من السفينة ، وما ان تلاشى وقع خطواته حتى زحفت من تحت السرير ، وهربت من القمرة عارية القدمين الى الممر في اتجاه معاكس للاتجاه الذي سلكه ، كان السبيل الوحيد للهرب من القمرة هو الباب ، وسيخطر في باله ان عاجلا او اجلا ان يبحث عنها تحت السرير ، اما خارج القمرة فلديها فرصة افضل للافلات من المجنون الى ان يصل الربان مع الشرطة البحرية .

اظلام الزورق

كانت ثمة طرق اخرى تستطيع ان تستعين بها ، كانت تعرف كل مسمار وكل لوح خشب في الزورق كما تعرف كل النساء موقع كل شيء في بيوتهن ، ومع ان زانزنجر كان يعرف خفايا السفينة جيدا الا انه لم يكن يعرفها بالدقة التي كانت تعرفها في الظلام على الاقل ، كانت ماريا تنوي ان تغرق الزورق في الظلام .

فتحت سطح الزورق كان يوجد الفيوز الرئيسي للنظام الكهربائي كله ، ولم يسحب هذا الفيوز مرة واحدة طيلة ٣٦ عاما ، وهذا امر طبيعي لانه لا يمكن لسفينة ان تطفىء انوارها كلها وخاصة اذا كانت تسير في طريق مائية داخلية مزدحمة بالسفن .

وما كانت تنوي ان تفعله لا يعتبر خرقا لكل قوانين الملاحة الداخلية فحسب ، بل يعتبر ايضا جريمة يعاقب بسببها صاحب المركب بدفع غرامة باهظة وقد تعاقب هي بالسجن لان الزورق غير المضاء في وسط الطريق المائي يشكل خطرا بالسغ الخطورة بالنسبة للزوارق وسفن الجر التي تمخر عباب المجرى المائي طوال الليل .

ولكن هذه حالة طارئة ، فقد استشفت من اقوال المهندس وهي مختبئة في القمرة ما اقنعها بانه لن يكتفي باغتصابها ، كان ينوي قتلها او هكذا خيل اليها ، والحكم بسجنها افضل من اغتصابها وقتلها ، اما بالنسبة للملاحة في النهر فقد كانت تامل الا يحدث شيء الى ان يرجع الربان ويعاد اشعال الانوار .

هبطت السلم بصمت وهي عارية عارية القدمين ، وراحت تتحسس طريقها في الظلام بحثا عن الفيوز ، ثم انتزعته ووضعته في جيبها ، وفي الحال توقف الحول في غرفة المحرك .

اللعبة المرعبة

ارتقت ماريا السلم ، وشعرت ببعض الاطمئنان اذ اعتقدت بان زانزنجر لم يكن يعرف مكان الفيوز الرئيسي .. كانت ثمة لوحة فيوزات اخرى في غرفة المحرك تضبط الدوائر الكهربائية الفردية ، وحتى لو كان يعرف مكانه فانها تحتفظ بالفيوز في جيبها ، قد تكون ثمة فيوزات احتياطية ، ولكن لا يعرف مكانها سوى الربان ، ومتى عاد فسيغدو كل شيء على ما يرام ، ولم يخطر ببالها ان امرأ مكروها يمكن ان يكون قد الم بالربان .. ان خاطرا من هذا النوع لا مجال للتفكير فيه .

سمعت وقع اقدام زانزنجر على السطح ، ولكنها لم تكن منزعجة الان كانت تعرف السفينة جيدا الى درجة تستطيع معها ان تمشي في الممرات والمنابر في الظلام خلافا لزانزنجر الذي لم يكن يقوى على ذلك حتى ولو كان يملك كل ملكاته العقلية التي لم يكن يملكها بالتأكيد في تلك اللحظة.

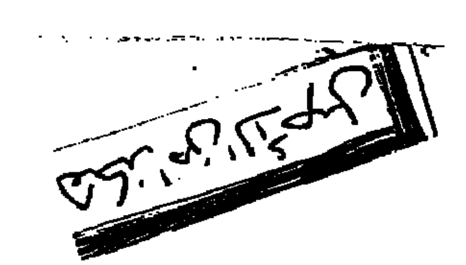
كانت اللعبة اشبه بلعبة « الغميضة » التي كانت تلعبها مع اشقائها على ظهر سفينة ابيها قبل خمسين عاما . . كانت امرأة قوية ممتلئة صحة وعافية وكان بوسعها ان تتلافى الوقوع في قبضته وان تروغ منه لفترة قصيرة نسبيا الى ان يصل الربان مع الشرطة البحرية ، وعدا عن ذلك كان دافع المراوغة والاختفاء هنا اقوى منه في لعبة « الغميضة » ، فاللعبة هنا ليست للتسلية يطارد فيها اخ اخته للهو والمرح ، بل هي لعبة خطرة يحاول فيها رجل فقد رشده وانتابه هياج جنسي . . رجل واقع تحت تأثير المخدر او الشراب او تحت كليهما ان ينقض على امرأة عزلاء ، وتكون العقوبة فيها الاذلال الجنسي وربما الموت .

يخطط لمحاصرتها

انزوت ماريا في احد اركان المخزن وراحت تفكر في احسن وسيلة تستطيع اللجوء اليها . كان زانزنجر يدب فوقها اذ سمعت وقع اقدامه على السطح المعدني ، وهذا يعني ان اية محاولة للخروج من محنتها يكمن في طياته خطر جسيم . كانت ثمة سلمان متقاربين من بعضهما البعض يشيران الى السطح يستطيع زانزنجر مراقبتهما حتى في الظلام وربما كان بحوزته مصباح كهربائي لانها كانت تعرف انه يستعمل واحدا وهو يتحسس طريقه في زوايا غرفة المحرك المظلمة وان هناك مصباحا آخر في غرفة مدير الدفة .

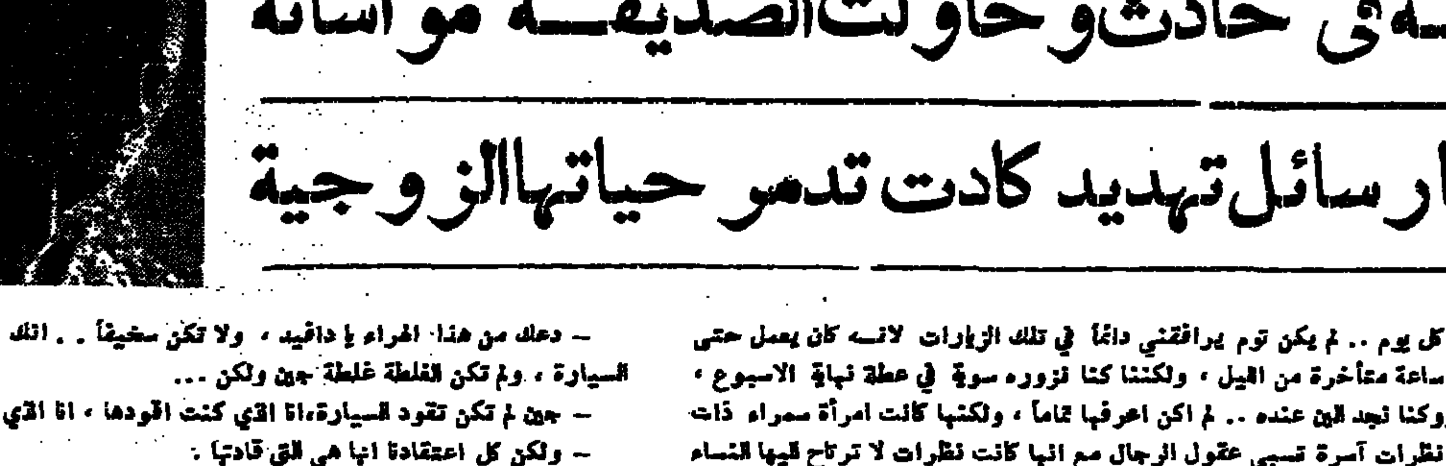
وعلى اية حال لم يكن هناك ما تكسبه من الصعود على السطح لانها لم تكن تجيد السباحة رغم انها ولدت على ظهر سفينة وعاشت معظم سني حياتها فوق مياه الانهر والبحار . وفيما كانت واقفة في الظلام تفكر سمعت صوتا سرت على اثره القشعريرة في جسدها ، سمعت اصوات ابواب تفتح وتغلق . . لقد خيل اليها انه يخطط لمحاصرتها في احدى زوايا الزورق لا تستطيع منها الهرب

البقية صفحة ــ ١٠



هكذا من الأصل

قصة الأسبوع



فقد زوجته في حادث وحاولت الصديقة مواساته

فكان جزاؤها رسائل تهديد كادت تدمر حياتها الزوجية

– اسرع يا توم والا برد فطورك

تطلعت الى ساعة المطبخ . . كان من المتوقع ان يصل ساعي البريد في اية لحظة ، وارتعشت وانا اتخيل انه يحمل الي رسالة اخرى من تلك الرسائل ، ولكني ابعدت الخاطر من ذهني .

صاح توم : « انا قادم .. انا قادم » ، وبعد لحظة ظهر ورائحة الصابون والكالونيا تفوح منه ، وعلى عجل قدمت له طعام الافطار وصببت له الشاي .

سألني : « ألا تتناولين شيئاً ؟ »

قلت وانا اهز رأسي : « لست جائعة يا حبيبي »

واذ ذاك سمعنا صوت غطاء صندوق البريد وهو يفتح ويغلق فنهضت ولكن توم كان اسرع مني .. قال : « انه ساعي البريد . . ساحضر الرسائل » .

قلت وانا اعيده الى مكانه : « استمر في تناول فطورك والا تأخرت عن العمل »

رسالة تهديد

هرعت الى القاعة ، ولم اجد في صندوق البريد سوى رسالة واحدة ، فغاص قلبي وقد عرفت خط صاحبه .. تناولت الرسالة وغيبتها في جيبي ، وتمهلت هنيهة ريثما استعيد السيطرة على نفسي قبل ان اعود الى المطبخ . . يجب ألا يشتبه توم بشيء .

فسألني : « هل من اخبار مثيرة ؟ »

قلت وانا اصب لنفسي فنجاناً من الشاي بيد مرتعشة : « انه مجرد تعميم »

– يا الهي ! انظري الى الساعة .. لقد تأخرت ، علي ان اسرع

ثم هب واقفاً ، وخف الى الكراج ، واذ ابتعد بسيارته اخرجت الرسالة من جيبي وفضضتها وانا موقنة بانها ستكون على غرار الرسالتين السابقتين ، وكنت مصيبة اذ جاء فيها ما يلي :

متى تنوين ان تخبري زوجك عن علاقتك بدافيد وايان؟ هذه رسالتي الثالثة اليك ، وسأكون مضطراً لارسال الرسالة التالية الى زوجك مباشرة .. امامك ثلاثة ايام لتفعلي ما اقوله لك .

كانت الرسالة غفلا من التوقيع . . كان ثمة شخص مجهول يعذبني ، ولكنه لم يحاول الابتزاز .. كل ما كان يهدف اليه كاتب تلك الرسائل هو تحطيم زواجي عن طريق اخبار زوجي بتلك الحادثة العارضة التي وقعت بيني وبين دافيد قبل ستة اشهر ، لم تكن علاقة حب على الاطلاق ذلك لانه كان متزوجاً من صديقتي الحميمة جين التي كنت واياها دائماً على علاقة ودية نتشاطر نفس المواعيد ونفس الاسرار ونفس احمر الشفاه ونضحك على نفس النكات وتكذب الواحدة منا اكاذيب بيضاء على والدي الاخرى لتغطي على مواعيدها .

كنت اخرج مع دافيد قبل ان يتواعد مع جين ، ثم التقيت بتوم ، ولم يكن ثمة رجل آخر في حياتي ، وبعد ذلك اخذ نخرج نحن الاربعة ونقضي عطلاتنا معاً .. كان دافيد شبين زوجي في حفلة زفافنا وكانت جين شبينتي ، وعندما تزوجا كنت انا وصيفتها وكان زوجي شبين دافيد ، كنا نحن الاربعة متفاهمين تسودنا روح المودة والوئام لم نختلف يوماً على اي أمر من الامور .

ثم انتهى كل شيء في ليلة مروعة . . كنا نحن الاربعة نحضر معرضاً ذات ليلة ، واختتمنا سهرتنا في احدى الحانات الواقعة في ضواحي لندن . . كنا نحتفل بالذكرى الخامسة لزواج جين ودافيد ، ولقد افرط توم ودافيد في الشراب الى انني ، انا وجين ، قررنا ان نقود السيارتين رغم اعتراض الرجلين ، وكنا قد اتفقنا على ان يقضي دافيد وزوجته ليلتهما عندنا لان منزلنا كان على مقربة من لندن .

ولان الليلة كانت ليلة سبت فقد كانت الطريق مزدحمة بالسيارات مما جعلني اقود السيارة على مهل .. كنا نتوقع ان يكون دافيد وزوجته قد وصلا قبلنا الا اننا وصلنا قبلهما ، مضت ساعتان دون ان يصلا فبدأت اشعر بالقلق . . . استسلم توم للنوم على الكرسي اما انا فقد ظللت مسهدة ارقب وصول الصديقين

الليلة المروعة

عندما سمعت صوت سيارة تقف تنفست الصعداء ، وهززت توم قائلة : « استيقظ يا عزيزي . لقد وصلا اخيراً » ، ثم عدوت صوب القاعة في الوقت الذي بدأ فيه جرس الباب بالرنين ففتحته واذا برجلين من رجال الشرطة يقفان هناك . حاولا ان ينهيا الينا الخبر المفجع بكياسة ولباقة قدر الامكان ولكن الحقيقة المروعة كانت اقوى من ان يخفف منها اي كلام مهما كان رقيقاً ، لقد اصطدم دافيد وجين بسيارة اخرى كان يستقلها عدد من الشبان السكارى فلقيت جين حتفها في الحال واصيب دافيد باصابات بليغة واصيب الشبان باصابات طفيفة ، وقبل ان يفقد دافيد وعيه اعطى عنواننا الى رجال الشرطة

كانت بضعة الايام التالية اشبه بكابوس ، وكان للحادث اثره في نفسي والدي جين اللذين هزهما النبأ هزاً عنيفاً ، اما قريبة دافيد الوحيدة ، وهي اخته ايلين ، فقد حزنت على ما ألم باخيها وزوجته حزناً لم تنفع معه عبارات المواساة . اشرف توم على ترتيبات جنازة جين وساعدت انا ايلين في الرد على رسائل التعزية التي وردت اليها .

لو انني فقط

وفي خلال الاسابيع الثلاثة التي امضاها دافيد في المستشفى كنت ازوره كل يوم .. لم يكن توم يرافقني دائماً في تلك الزيارات لانه كان يعمل حتى ساعة متأخرة من الليل ، ولكننا كنا نزوره سوية في عطلة نهاية الاسبوع ، وكنا نجد ايلين عنده .. لم اكن اعرفها تماماً ، ولكنها كانت امرأة سمراء ذات نظرات آسرة تسبي عقول الرجال مع انها كانت نظرات لا ترتاح اليها النساء كنت اتسلى بمراقبتها وهي ترنو الى زوجي بنظرات أبعد ما تكون عن الاهتمام العابر ، ورغم انها جزعت جزعاً شديداً وقت وقوع الحادث الا انها سرعان ما استعادت رباطة جأشها ، لم تكن جين على وفاق معها ، ولقد ادركت الان السبب

وفي الامسية الاخيرة من مكوث دافيد في المستشفى رأيته يستسلم لليأس ويمسك بيدي كطفل بينما حاولت ان اواسيه بكل عبارات المواساة المألوفة المبتذلة

قلت له : « يا عزيزي دافيد كف عن القاء اللوم على نفسك ، لم تكن الغلطة غلطتك .. جين هي التي كانت تقود السيارة ، وكانت هناك شلة من السكارى في السيارة الاخرى يقودونها على نحو خاطيء ولم يكن بوسعك فعل اي شيء لتفادي الاصطدام » .

ولكنه ظل يتمتم قائلا : « آه لو كنت فقط تعلمين .. آه لو كنت فقط تعلمين »

لقد نطق بهذه العبارة من قبل مرات عديدة امامي وامام توم ، وكان كلما حاولنا ان نفهم منه حقيقة ما يعني ، يشيح بوجهه عنا ويخلد الى الصمت .

وفي احدى المناسبات سألت الطبيب عما يمكننا فعله حتى يكف دافيد عن التفكير في الحادث فكانت اجابته : « ان هذا الشعور بالذنب هو ، في الغالب ، جزء لا يتجزأ من الشعور بالحزن والاسى لا سيما عندما يأتي الموت مفاجئاً وعنيفاً كما وقع لصديقتك . . اننا نلوم انفسنا على امور فعلناها او لم نفعلها ، ونظل نردد باستمرار : لو اننا فقط ... »

وكان دافيد لا يزال يردد : « لو انني فقط ... »

حاولت ان اغير الموضوع فقلت له : « لم يستطع توم المجيء هذه الليلة لانه سيتأخر في العمل ، ولكنه سيحضر حتما في الغد لنقلك الى بيتك »

شعرت بالندم بعد ان لفظت كلمة « البيت » لانها ستكون عودة الى البيت تحطم الفؤاد ، ، لقد رجوناه ان يأتي الى منزلنا للاقامة عندنا لبضعة ايام ، ولكنه ابى باصرار وعناد قائلا ، لا بد من مواجهة الواقع المر في يوم من الايام

وعندما خرج من المستشفى في اليوم التالي عاد الى بيته الخاوي

ولقد مضى اكثر من شهرين قبل ان نراه مرة اخرى . . كنا ، كلما ذهبنا لزيارته ، وجدنا البيت خاوياً ، وكلما سألنا اخته عن مكان وجوده كان ردها الوحيد دائماً : لقد خرج الى احدى الحانات لينسى همومه . . لو كنت مكانكم لكففت عن القلق عليه .. انه سيتغلب على محنته .

ثم حدث ذات مساء بعد ثلاثة اشهر من وقوع الحادث انني كنت مشغولة في بعض الاعمال البيتية عندما رن جرس الباب فمضيت لافتحه وفوجئت بدافيد واقفاً هناك ، كانت عيناه غائرتين وقد وخطت شعرات بيضاء شعره الفاحم – كم انا سعيدة برؤياك يا دافيد ، تفضل بالدخول .

وبدون ان يتفوه بكلمة تبعني الداخل وهو يجيل ببصره في ارجاء البهو وكأنما يراه لاول مرة ، ولما وقعت عيناه على مزهرية ايطالية كان هو وجين قد قدماها لنا هدية زم شفتيه بمرارة وسأل : « اين توم ؟ »

– لقد سافر الى الشمال في مهمة .

كان زوجي بائعاً متجولا في سيارة ، وقد توجه الى ادنبره لتسليم طلبية خاصة ولن يعود الا في اليوم التالي .

عذاب الرجل

بدت ملابس دافيد فضفاضة عليه ، ولا بد انه فقد كثيراً من وزنه ، وتساءلت ترى متى تناول آخر وجبة شهية . . لا شك انه كان يشرب ومعدته خاوية . قال وكأنما ادرك ما كان يجول بخاطري ، لم اتناول الا الويسكي يا ليزا ، ثم كف عن الكلام وداري وجهه بين راحتيه .

قلت وانا احاول ان اكون لبقة : لا ادري هل انت جائع ام لا ولكن الذي ادريه هو انني اكاد اموت جوعاً ، سأقوم باعداد طعام لي ولك .

فاجاب وقد رفع رأسه وامسك بيدي : « لا تتركيني يا ليزا ! لا تتركيني ! »

لقد أمضني ان المح امارات الالم والعذاب مرتسمة على وجهه ، فوجدتني انحني الامام واقبله وانا اقول له : « لن نتركك ابداً يا عزيزي دافيد ... لن نتخلى عنك ، ونحن ... »

لم اقو على مواصلة الكلام لان شفتاه راحتا تبحثان عن شفتي وساعداه اخذا يشدانني الى جسده الذي كان يرتجف وهو يقول : « انقذيني يا ليزا .. انقذيني يا ليزا » . قلت وانا احاول دفعه عني : « ارجوك يا دافيد تمالك نفسك »

فتراخت ذراعاه وادار وجهه عني وكأنني صفعته وهو يقول : « اني آسف يا ليزا .. اواه يا الهي اني آسف » .

قلت وانا احاول ان ابدو مرحة رغم انني كنت ارتجف بعنف : « لا عليك والان انني ذاهبة لاعداد الطعام ، وسنتمتع به سوية »

اعتراف الزوج

وبعد نصف ساعة كنا جالسين نتناول طعاماً شهياً ورأيت دافيد مستمتعاً بتناوله ، واذ فرغ من عشائه سألته : « كيف تشعر الان ؟ »

– شكراً يا ليزا .. شكراً جزيلا ، والان يحسن بي ان اعود الى البيت.

– لقد فاتك الباص ، وسانقلك بسيارتي الى هناك .

قال وقد اخذت اوصاله ترتجف : « سيارة ! اني لم استقل سيارة منذ الليلة التي نقلني فيها توم من المستشفى .. لا يا ليزا ، لا اقوى على ركوب السيارة

– ولم لا يا دافيد ؟ انك ستقود سيارة ان آجلا ام عاجلا

– لا اقوى .. لا اقوى .. آه لو انك فقط تعلمين – اعلم ماذا يا دافيد ؟ ماذا تحاول ان تخبرني ؟ – تلك الليلة .. ليلة الحادث .. لقد كانت غلطتي .

– دعك من هذا الهراء يا دافيد ، ولا تكن سخيفاً . . انك لم تكن تقـ[ود] السيارة ، ولم تكن الغلطة غلطة جين ولكن ...

– جين لم تكن تقود السيارة ، انا الذي كنت اقودها ، انا الذي كنت اقو[د]

– ولكن كل اعتقادنا انها هي التي قادتها .

– ادري ، ادري ، ولكن جين كانت تخشى قيادة السيارات ليلا لان الاضو[اء] الامامية تبهرها ، وهكذا توليت عنها القيادة ، هل فهمت الان ؟ لقد قتلـ[ـتها]

مضت ثوان قبل ان افيق من صدمة هذا الاعتراف ، ورأيتني اقول لـ[ـه] « دافيد يجدر بك ان تكف عن تعذيب نفسك والا انتابك الجنون ، سلمنا ا[نك] انت الذي كنت تقود السيارة في تلك الليلة المشؤومة ، ولكن ثبت في التحـ[ـقيق] ان المسؤولين عن الحادث هم اولئك السكارى الذين كانوا في السيارة الاخرى كانوا ثملين وكانوا يقودون السيارة على نحو خاطيء ، فماذا كان بوسعك تفعل ؟ انت لم تقتل احداً ، لقد كانت جين تهيم بك حباً ، وما اظنها تر[ضى] ان تراك على هذه الصورة .

لم يحر جواباً ، فتساءلت ترى هل كان لكلامي وقع في نفسه ؟

واسترسلت اقول : « هيا بنا يا حبيبي . . لقد تأخرت ، وسانقلك بسيارتي الى بيتك » .

ابتسم لاول مرة وهو يقول : « انت صديقة طيبة يا ليزا ! »

لحقني الى السيارة وذهب ليجلس على المقعد المجاور لمقعد السائق

فقلت له في حزم : لا تجلس هناك ، انه مكاني ، علي ان اسوق السيارة طريق العودة ، ويتعين عليك ان تسوقها الان .

– أوتثقين بي الى هذا الحد ؟ . حاول وسترى كيف اثق بك .

– لا استطيع يا ليزا .. لا استطيع ، انك تسدي الي جميلا لو فعلت ، متعبة هذه الليلة ، ولا اجد ميلا لقيادة السيارة ذهاباً واياباً .

ثم صعدت الى المقعد المجاور لمقعد السائق وهتفت : هيا يا دافيد ، انا في انتظارك ، وبعد تردد قصير اتخذ مقعده وراء المقود .

قاد السيارة في بادىء الامر ببطء وهو خائف ، ولكنه ما لبث ان زاد سرعتها ، ولاحظت ان ثقته بنفسه كانت تعود اليه مع كل ميل قطعه ، نتبادل الحديث اثناء الرحلة ، ولما وقفنا امام بيته دعاني للدخول ، كان بو[دي] ان ارفض لاني كنت متعبة ، ولكن نظرة التوسل في عينيه حملتني على القبـ[ـول] فترجلت من السيارة وتبعته الى داخل المنزل

– لا اخالك الا تحبين القهوة يا ليزا ، لا احبها كثيراً ، ويخلق بي ان اعـ[ـد] يا دافيد ، حسناً ما رأيك بكأس من الشراب ؟

– شكراً لا اريد شيئاً ، ولا تنس انني ساقود السيارة بعد دقائق ، لنفسه كأساً من الويسكي وتجرعه بسرعة وهو يقول : انني بحاجة اليها ، ادري كيف اشكرك يا ليزا ، لقد انقذت حياتي .

قلت وانا اضع يدي على ذراعه : انني لم افعل شيئاً يستحق الشكر كل فعلته هو انني تكلمت معك .

– الفضل اذن يعود الى الطريقة التي تكلمت بها ، كنت انوي الانتحار وكانت زيارتي لكم هذه الليلة لاقول لك ولتوم الوداع ، ولكن بعد ان خففـ[ـت] عني العبء الذي كان يثقل كاهلي ويعذب ضميري هان علي الامر ، لقد كـ[ـنت] رائعة ، رقيقة معي الى حد نسيت معه كل همومي .

وفي اللحظة التالية الفيتني بين ذراعيه ، وراح يمطرني بوابل من قبلاته وقد استجبت لقبلاته وعناقه ، ولعل استجابتي له كانت بدافع الشفقة ، والشـ[ـفقة] كما يقولون ، حنو الحب ، ولكن علاقتي بدافيد اقتصرت على تلك الـ[ـليلة] الوحيدة من حياتي .

وفي صباح اليوم التالي اتصل بي هاتفياً ، وكان صوته مشوباً بالحيرة والـ[ـقلق] قال : هل يمكن ان تصفحي عني يا ليزا في يوم من الايام ؟ لقد استبدت النشوة في الليلة الفائتة ، ولا اظنك ستفسدين علينا صداقتنا ، بعد ان اطلعـ[ـتك] على حقيقة مشاعري ، وبعد ان تكلمت معي بتلك اللهجة الرقيقة اراني عاجـ[ـزاً] عن اسداء الشكر الذي تستحقينه .

حدث ذلك قبل ستة اشهر ، وقد بدا لي ما حدث اشبه بحلم الى ان بد[أت] تلك الرسائل تصلني بين الحين والاخر ، واقد ارتجفت وانا اتخيل رد فـ[ـعل] توم لو اكتشف الامر ، اذا اخبره بالحقيقة فان الرسالة التالية ستحكي له [كل] شيء ، وعندها سيتحطم زواجنا ، وللمرة الالف تساءلت ترى من يكون كا[تب] تلك الرسائل ؟ ومن هو الذي يعرف ما حدث بيني وبين دافيد في تلك الامـ[ـسية]

وبعد تردد صح عزمي على ان استشير دافيد في الامر ، لان الموضوع يـ[ـهمه] بقدر ما يهمني ، فقمت الى الهاتف واتصلت به في مكتبه واتفقنا على الغداء وقت الـ[ـظهر]

عندما دلفت الى المطعم لقيته جالسا وكان يبدو في حالة جيدة واذ راني قـ[ـال] ما المشكلة يا عزيزتي لقد كنت مضطربة على الهاتف . وردا على سؤاله اخرجـ[ـت] الرسائل الثلاث وسلمتها له ، شحب وجهه وهو يقرأ محتوياتها ، وقال في غضب يتدنى لهذا المستوى ؟ من يجرؤ على عمل كهذا ؟

قلت وانا اهز رأسي : لا ادري ، هل اخبرت احداً بما ...

فقاطعني قائلا : طبعا لم اخبر احدا كان يجب ان تعرفيني اكثر يا ليزا

قلت وانا اشعر بالخجل : اسف كان يجب ان اعرفك احسن ولكن من يكون الكاتب يا دافيد . تناولت الرسائل لاعيدها الى حقيبتي ، ولكن دافيد مد يده دعيني القي نظرة اخرى عليها . فسألته : هل لديك اية فكرة عمن يكون مرسلها

فهز رأسه قائلا : كلا ثم قال : الا انا ... وكف عن الكلام ثم قال : لا يمكن ... فسألته : هل عرفت الكاتب يا دافيد ؟ – لا اريد ان اقول شيئا الا بعد ان اتـ[ـأكد]

البقية صفحة – ٩

اخبار محلية اخبار محلية اخبار محلية

هل اصبحت طريق جنيف سالكة !

يرى المحللون السياسيون ان المرحلة المقبلة من العمل الدولي بشأن ازمة الشرق الاوسط سيتركز على اجراء الترتيبات التي تهيء المناخ لانعقاد مؤتمر جنيف ، واشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في اعماله ، بعد ان اصبح الطريق امامها الى هذا المؤتمر شبه سالك في ضوء الاعتراف الامريكي الذي تعدى مبدأ اقرار اهمية اشتراك المنظمة الى الاقرار بان لا تسوية نهائية للازمة بمعزل عن المنظمة ، وفي ضوء الدعوة السوفياتية الى وجوب استئناف المؤتمر

العقبة الوحيدة في رأي المحللين السياسيين في وجه انعقاد المؤتمر تتعلق بتعديل القرارين الصادرين عن مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ وتبادل الاعتراف الفلسطيني والاسرائيلي .

ويضيف هؤلاء الى ان المرحلة المقبلة من العمل الدولي ستتركز على ازالة هذه العقبات ، وستستثمر في هذا السبيل القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط .. واذا تسنى للعمل الدولي ان يحقق ذلك ، يصبح انعقاد مؤتمر جنيف امرا مفروغا منه وتغدو امكانيات التوصل الى حل سلمي وعادل اقرب الى التحقيق

بينما يرى محللون سياسيون ، يستندون في تحليلهم الى الاوضاع التي تسود لبنان ،والتعنت الاسرائيلي ، والدعوة الامريكية الى استئناف لقاءات جنيف بشكل غير رسمي ، يرى هؤلاء بان هذه الدعوة تستهدف كسب مزيد من الوقت لاسرائيل ، والمراهنة على تفسيخ التضامن العربي ، وان الولايات المتحدة قد تلجأ الى اعادة خلط الاوراق من جديد ، وذلك في نطاق تهيئة الاجواء التي تخدم مخطط (بلقنة)الشرق الاوسط ،بخلق دويلات صغيرة يشكل ضعفها وهزالها حزام امان للدولة الصهيونية ،وان احداث لبنان وابقائها في دائرة النزيف والتفجر ليستوى (دخان)لتغطية مخطط البلقنة

متحف وطني في عمان

● علمت اخبار الاسبوع ان الحكومة بالتعاون مع امانة العاصمة بصدد انشاء متحف وطني في عمان يضم كافة القطع الاثرية والمخطوطات وكل ما له علاقة بالتراث الوطني .

وقد تم وضع خطة بعيدة المدى تقوم الحكومة بموجبها بالتعاون مع امانة العاصمة بربط المدرج الروماني بجبل القلعة بحيث يقام المتحف على مساحة كبيرة وعلى شكل قاعات في المساحة التي سيتم تنظيمها ما بين جبل القلعة والمدرج الروماني .

عاليه وبان امريكان

● علم ان اتصالات جرت بين مؤسسة عالية وشركة طيران بان امريكان لتسيير رحلات جوية لطائرات الشركتين بين البلدين وذلك اعتبارا من مطلع الصيف القادم .

وفد من الاعيان يزور مصر

● علمت اخبار الاسبوع ان وفدا من مجلس الاعيان سيزور مصر قريبا برئاسة دولة السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الامة .

عدادات مياه حديثة

● علمت اخبار الاسبوع ان سلطة المياه والمجاري ستقوم بالتعاقد مع شركة اجنبية لشراء عدادات مياه حديثة لتوزيعها على البيوت التي يوجد بها عدادات مياه غير دقيقة وذلك عن طريق اخذ مبلغ ٥٠ فلسا شهريا عن العداد .

وكانت المؤسسة قد تلقت شكاوي كثيرة من ان بعض عدادات المياه غير دقيقة ، لان الهواء الموجود في انابيب المياه يؤدي نفس اغراض المياه ويجعل قراءة العداد اكبر من كمية الامتار

تركيب عدادات لسيارات الاجرة

● علمت اخبار الاسبوع انه سيتم اعتبارا من الشهر القادم تركيب عدادات لسيارات الاجرة في المكاتب بالعاصمة وتم شراء اكثر من «٤٠٠» جهاز لهذه الغاية حيث تقوم نقابة السواقين ببيع الجهاز الذي يبلغ ثمنه «٦٥» دينارا بالتقسيط بحيث تكون الدفعة الاولى ٢٥ دينارا وعشرة دنانير شهريا .

وعلم ان العداد سيؤشر على مبلغ «٧٠» فلسا عند اول تحريكه ، ثم (٤٠) فلسا عن كل كيلو متر .

وستكون صيانة العداد من مسؤوليات النقابة وذلك مقابل ٢٠٠ فلسا شهريا .

كازينو ونادي ليلي

● تم شراء قطعة من الارض غرب منطقة الشميساني لاقامة كازينو من الدرجة الاولى . مع نادي ليلي ويدير النادي عدد من الفنانين الوافدين من الخارج .

قصة الاسبوع ـ بقية

قلت وقد فقدت الامل : يخلق بي ان اخبر توم .

ـ لقد فكرت في ذلك ولكن ما جدوى اطلاعه على الحقيقة ،ولكن هل يفهم توم ؟ لا ادري يا ديفيد .ان كاتبها يرمي من ورائها الى تحطيم زواجي

ـ هذا واضح ،السبب الوحيد الذي تهدف اليه الكاتبة من وراء تحطيم زواجك هو انها تريد توم لنفسها

ـ تريد توم لنفسها ؟هل تعني امرأة اخرى ؟اواه ، لانني لست متأكدة من وجود امرأة اخرى وراء هذه الرسائل . والان ما العمل ؟

ـ كيف ستعرف الكاتبة انك اخبرت توم ؟اعتقد انها ستخبره

قال :اتركي الامر لي ساتصل بك هاتفيا بالسرعة الممكنة حاولي ان تهدأي من روعك وخرجت وانا مقتنعة بقوله .وفي تلك الامسية كنا ـ انا وتوم ـ نرقب التلفزيون واثناء الاعلانات التجارية التفت الي توم في قلق وسألني :هل انت مريضة يا حبيبتي ؟

ـ انني بخير .

ـ على فكرة :لدي اشياء اود ان افضي بها اليك هل تذكرين الآنسة شقيقة دافيد ؟

ـ قلت وقد تطلعت اليه واخذ قلبي يخفق بعنف :طبعا اذكرها

ـ اعتقد انها تحاول اغرائي . لقد ازعجتني بمكالماتها الهاتفية بحجة انها تريد شراء سيارة وتريد مني ان اقوم بتجربتها .

ـ لم اكن اتصور انك تقضي ايامك في صد الحسان عنك ماالذي حملك على اخباري الان

ـ لان الآنسة زارتني عصر هذا اليوم في مكتبي وبعد حديث زائف عن السيارات تحولت الى حديث الغزل والحب ،والامر الغريب هو انها كانت تبدو واثقة من ان علاقتي بك كانت على شفا الانهيار ،ولكنني صححت لها معلوماتها وافهمتها انني اعيش معك حياة تسودها المحبة والوئام.

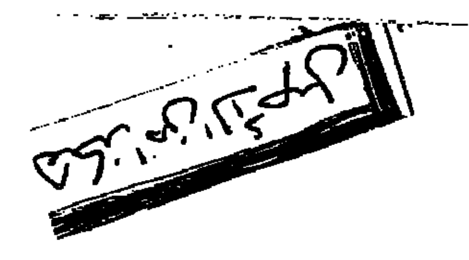
وفي تلك اللحظة رن جرس الهاتف فاسرعت الى القاعة لارد عليه ،وكان المتكلم هو دافيد ، فسألته في لهفة وقلق :هل من اخبار جديدة؟ وهل عرفت...

ـ من كان كاتبها يا دافيد ؟

ـ اذا لم يكن لديك مانع فاني اوثر الا ابوح باسمها ولكن اطمئني الا الان

ـ اصدقك يا دافيد وانني ممتنة لك

ـ وددت لو ارقص طربا ،لقد عرفت الان من كتب تلك الرسائل وادركت ان دافيد يأبى ان يفضح اخته .



هكذا من الأصل

الصفحة الاقتصادية

باشراف : نبيل ابو الشيخ

حديث الاقتصاد

الاستفادة من خبرات الاقتصاديين العرب

المذكرة التي قدمتها المملكة الاردنية الهاشمية الى مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في دمشق بشأن الاستفادة من خبرات الاقتصاديين العرب مذكرة موفقة وناجحة . وتظهر اهمية هذه المذكرة من خلال الترحيب والتأييد من كل الوفود العربية عليها كما ان تأييد المجلس لما ورد بها يعتبر تأكيداً على اهمية النواحي الموضوعية التي تتضمنها .

والمذكرة في حد ذاتها تعتبر بمثابة ورقة عمل اقتصادية في مجال تقديم الدراسات المتعلقة بقضايا التكامل الاقتصادي العربي ، حيث ان الاردن بما انطلق به من انطلاقات اقتصادية وحدوية مع سوريا الشقيقة جدير بأن يقدم افكاراً موضوعية امام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، وضرورة التكامل الاقتصادي العربي تتطلب المزيد من الدراسات الموضوعية الخاصة بقضايا المنطقة العربية من وجهة النظر الاقتصادية والمعروف ان الخبراء الاقتصاديين في العالم العربي يتفهمون المشاكل الاقتصادية ويعرفون طرق معالجتها ، وبالتالي فان الافادة من خبراتهم في مجال التكامل الاقتصادي يعتبر بمثابة انجاز ايجابي ، والدول المتقدمة اقتصادياً استطاعت ان تستفيد من الكوادر الفكرية الاقتصادية المتواجدة لديها بطريقة خدمت اقتصادياتها اكبر خدمة حيث انها قدمت كل ما يمكن تقديمه في مجال تطوير هذه الاقتصاديات ودفع عجلتها الى الامام

ونقطة تجدر الاشارة اليها وهي ان المذكرة الاردنية للمجلس تستند الى دعائم واقعية فهي ليست افكاراً نظرية وانما نبعت من واقع شوط التكامل الذي استطاع الاردن والشقيقة سوريا ان يقطعاه حتى الان .

ومسالة الافادة من خبرات الاقتصاديين العرب تشدنا الى مشكلة هجرة العقول الاقتصادية العربية خارج المنطقة العربية نتيجة للمغريات المادية التي يتعرض لها الخبراء الاقتصاديون العرب من جانب الدول المتقدمة اقتصادياً وهذه المشكلة يجدر بحثها للحد من ظاهرة هجرة هذه العقول باعتبارها ظاهرة سلبية يجب الحد منها .

المجلس الاقتصادى العربى ومتطلبات الوضع الراهن

انعقد في دمشق المجلس الاقتصادي العربي الذي يضم وزراء الاقتصاد العرب ويأتي اجتماع المجلس في مرحلة هامة من مراحل تطور الاقتصاد العربي ، فالدول العربية تسعى جاهدة الى تحسين اوضاعها الاقتصادية عن طريق تنمية مواردها وطاقاتها في نفس الوقت الذي بدأت فيه الحوار مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية كما انها تستعد لفتح حوار اقتصادي مع افريقيا . ومن خلال جدول اعمال المجلس نرى ان الموضوعات المطروحة جديرة بالبحث والمناقشة فهي موضوعات حساسة من وجهة النظر الاقتصادية وفي طليعة المواضيع التي ناقشها المجلس متطلبات دعم التعاون الاقتصادي العربي المشترك وانشاء مركز احصائي للدول العربية وعقد مؤتمر عربي للحسابات القومية وكذلك دعم التعاون الاقتصادي العربي الافريقي ودراسة المدى الذي وصل اليه هذا التعاون

والموضوع الاول من المواضيع المدرجة يتطلب المزيد من التسهيلات التجارية والاقتصادية والمالية فيما بين الدول العربية من اجل دعم التعاون الاقتصادي العربي ، ففي مجال التبادل التجاري فانه يمكن منح تسهيلات جمركية واعفاءات لبعض السلع المنتجة في المنطقة العربية نفسها كتلك التي اتخذتها سوريا والاردن كخطوة حقيقية نحو دعم التعاون الاقتصادي والتجاري في المنطقة .

ولما كنا في المنطقة العربية ندخل في مرحلة هامة من مراحل نمونا الاقتصادي فان الحاجة الى الدراسات الاحصائية اصبحت هامة لاهميتها في مجال الدراسات التحليلية المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية فاذا ما انشىء مركز عربي للاحصاءات يمد الدول العربية بكل ما تحتاج اليه من بيانات ومعلومات فان امكانية وضع خطة اقتصادية عربية على مستوى المنطقة باسرها يصبح ممكنا سيما وان اقتصاديات الدول العربية اقتصاديات تكامل وكذلك الحال بالنسبة المؤتمر العربي للحسابات القومية فالمنطقة في امس الحاجة الى مثل هذا النوع من المؤتمرات .

وموضوع الحوار العربي الافريقي ودعم التعاون الاقتصادي بين المجموعة العربية ودول افريقيا امر في منتهى الاهمية حيث ان مرحلة التطور الاقتصادي والمالي التي تجتازها منطقتنا تتطلب المزيد من التعاون مع الدول النامية الافريقية .

من ملفات الشرطة ـ بقية

كان زانجر ، كما بدا لها ، يقوم باقفال الابواب ويحتفظ بالمفاتيح في جيبه ، ومع كل باب يغلق كان امل ماريا في النجاة يتضاءل ، فراحت تعدو في الممر الخشبي الى المعابر الامامية ، ثم توقفت . صحيح ان الزورق كان في معظمه مؤلفا من عنابر الا ان تلك المعابر كانت فارغة ولا مكان فيها للاختباء واسوأ من ذلك لا مجال فيها للفرار ، فاذا لحقها زانزنجر وطاردها من عنبر الى آخر فستصل الى عنبر المقدمة حيث لا تستطيع الخروج منه الى مكان اخر .

ثم طرأ على بالها خاطر وهو انه اذا كان بوسع زانزنجر اقفال الابواب فلماذا لا تقوم هي ايضا بذلك ، اثنان يلعبان نفس اللعبة فاذا تمكنت من الافلات منه لفترة قصيرة اخرى فهذا يكفي اذ لا بد ان الربان سيصل مع الشرطة في اية لحظة .

المطاردة

اخذت ماريا تعدو في الظلام ، وصعدت الى السطح الثاني حيث توجد القمرات ، ونزلت الى الممر الرئيسي وهي تقفل كل باب خلفها ، لم تقفل الباب المؤدي الى قمرة الربان ، بل تركتها مفتوحة كما كانت عندما جاء زانزنجر اليها في اول مرة وهي مختبئة تحت السرير ظنا منها انه اذا عاد ورأى الباب مفتوحا فانه لن يفكر اطلاقا في البحث عنها هناك .

تمددت في الظلام تحت سريرها ، ووجدت لاول مرة منذ بداية هذه المطاردة ان لديها الوقت الكافي للتفكير في الموقف الناشىء عن ذلك المجنون المفاجىء الذي تملك مهندس السفينة واعتراها الان خوف شديد ولكن لم يكن هذه المرة الخوف على نفسها ، وبدا لها ان زمنا طويلا قد مضى منذ نزول الربان في الماء ، لم تكن المسافة بعيدة عن الرصيف وزوارق الشرطة البحرية هي زوارق سريعة ومجهزة بالرجال ليل نهار ومستعدة للحركة في اي وقت ، وبدأت تتساءل عن السر في تأخرهم عن نجدتها .

والفت نفسها تبكي في صمت ، ثم تناهى الى سمعها صوت دوي هائل ادركت انه صادر عن تحطيم باب ثم تبعه صوت اخر فهمت منه ان بابا اخر قد تحطم ذلك لان الابواب لم تكن متينة الصنع بحيث تصمد امام رجل قوي قد عقد العزم على نيل مأربه مهما كلفه الامر ، وخامرها احساس قوي بان هذا التحطيم يقترب منها شيئا فشيئا .

وفجأة ابصرت ضوء المصباح الكهربائي يشع في قمرتها ، لقد شحذ الجنون ذكاء زانزنجر الى حد ادرك معه خطتها في التخفي والمراوغة ، فقام بسرعة يفتش اماكن الاختباء في القمرة وكانت اماكن قليلة ، ثم رأت حذاءه امام سريرها ويده تمتد لتمسك بشعرها وتسحبها الخارج

وصول النجدة

راحت ماريا تصرخ وتقاوم ولكنها لم تقو على الصمود امام رجل مجنون مزق قميص نومها وطرحها على السرير وهو يطلق هديرا اشبه بهدير حيوان مفترس ، ثم وضع المصباح على الطاولة وهو لا يزال ممسكا بالمسدس بيده اليمنى الا ان ذلك منعه من التغلب على المرأة التي ابدت مقاومة شرسة واذ ادرك ان وجود المسدس بيده يعيقه عن السيطرة عليها غيبه في جيبه وامسك بخناق ماريا بكلتا يديه

انقطعت انفاس ماريا من اثر اليدين الحديديتين القابضتين على عنقها وفي تلك اللحظة بالذات وصل زورق الشرطة البحرية بجانب الزورق ريختزبورغ وصعد الى ظهره الملازم براند كريتج يتبعه اربعة من رجاله .

ولا بد ان المهندس المجنون ادرك سماعه وصول زورق ، فخرج من القمرة الى الممر لتكشفه انوار الزورق الكشافة فاطلق عيارا ناريا واحدا باتجاه رجال الشرطة . ثم اسرع الى مقدمة الزورق وهو يصرخ : ابتعدوا عني انكم لن تلقوا القبض علي وانا ... » وانتهت عبارته بصوت طلقة مسدس .. كان لويس قد وضع فوهة مسدسه على صدغه الايمن وضغط على الزناد فمات من فوره .

اخرجت ماريا ليبرت من قمرتها وكانت لا تزال فاقدة الوعي ، ونقلت الى المستشفى حيث وجد انها تعاني من صدمة عنيفة ومن بعض الجروح في عنقها .

وبعد عشرة ايام شفيت من صدمتها الى الحد الكافي لاخبارها بان زوجها قد ضحى بحياته دفاعا عن شرفها . اما جثة فرانز ليبرت فقد انتشلت من النهر في اليوم التالي من وقوع الحادث وكان قد اصيب بثلاث رصاصات في رئتيه ورأسه وكانت كلها صادرة من المسدس الذي انتحر به لويس زانزنجر .



حصيلة ١٠ اعوام من حكم انديرا غاندي

(اقوى نساء العالم) في (اكبر دولة ديمقراطية) في العالم

تسلمت انديرا غاندي زمام الحكم في الهند في مطلع سنة ١٩٦٦ اي منذ نحو عشرة اعوام . ولا تزال حتى اليوم قابضة بيد حديدية على دفة السفينة رغم العواصف الكثيرة التي هبت عليها واوشكت احياناً ان تغرقها .

ما هي حصيلة نشاط هذه المرأة التي وصفها الكثيرون بانها « اقوى نساء العالم » :

الا انه من مجموع هذه المتناقضات برزت بعض وجوه نجاحها : في البنغلادش التي تحررت من وجود جيش باكستان . وفي الداخل حيث قضت على العناصر القديمة في البرلمان الهندي . ثم انه لا ينكر نجاحها في الانتخابات .

وفوق كل ذلك فقد نهضت بالهند الى المراتب الاولى على المسرح الدولي، بعد الاهانات الصينية لها وبعد عقد كامل من المنازعات مع باكستان. بحيث انها حولت الهند الى دولة تشغل اليوم المرتبة الاولى في اهتمام العمالقة ، مع ان مثل هذا لم يكن قد حصل في عهد جواهر لال نهرو الذي حاول ان يرسخ سلطة الهند على القيم الروحانية والاخلاقية.

ويمكن القول ان هذا النجاح هو ذاته سبب انزلاق انديرا غاندي الى الخطأ المحتوم الذي يرتكبه كل العظماء حينما يظنوا انه لا بد منهم لسلامة وطنهم ، ويعتبرون ان كل تهديد موجه الى موقفهم الشخصي هو ايضا موجه الى سلامة الوطن. فيصبح كل انتقاد لسياستهم يوصف بانه دسيسة على امن الدولة ..!

هكذا تدرجت الرئيسة الهندية الى الحكم الدكتاتوري ، رغم نكرانها مرارا كثيرة لهذه الصفة الملصوقة بها.

فلا شك انها قالت انها تفضل اي مهنة اخرى على مهنة دكتاتورة ، وانه كان في وسعها ان تكون كاتبة او عالمة اثار او مؤرخة او راقصة. غير انها منذ تسلمها الحكم في الهند كان شغلها الشاغل توسيع صلاحياتها وسلطتها . فرغم وعودها الكثيرة للفقراء بتحسين وضعهم البائس واليائس، فلا بد من ملاحظة هذه الحقيقة الاساسية ، ليست لحكمها اي قاعدة شعبية ، اذ انه ظل قائما على الطبقات الاجتماعية التقليدية من اصحاب الامتيازات القديمة. وان كان الفلاحون يجلون السيدة غاندي فليس اجلالهم (?) لها صادرا عن انها رئيسة ديمقراطية بل عن انها وريثة عرش والدها وحاطة بهالة من البهاء موروثة عنه .

الملاحظة الهامشية التي تتبادر الى الذهن بمناسبة اختصار نشاط انديرا غاندي مدة عشرة اعوام ، هي ان النظام الحاضر لا يبذل من الحرارة المعنوية لتحقيق اصلاحات اجتماعية جذرية في ظل الاستقلال ، ما كان اسلافه قد بذلوه في سبيل انتزاع هذا الاستقلال من ايدي المستعمر البريطاني.



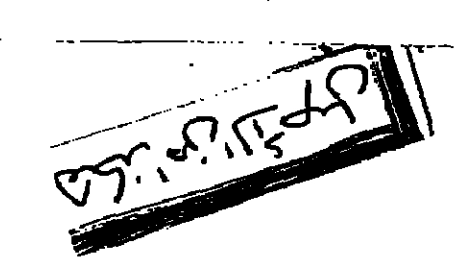
قالت هي نفسها منذ سنتين : (ان ابرز نجاح لنا هو اننا قد استطعنا البقاء كامة حرة وديمقراطية) . وكانت هذه العبارة ردا على سؤال يتعلق بمنجزات الهند منذ يوم الاستقلال عن الاستعمار البريطاني .

ان اعم الاوصاف المطلقة على الهند هو انها اكبر دولة ديمقراطية في العالم، نظرا لنظامها الداخلي ولعدد سكانها .

ولكن كيف السبيل اليوم الى ترديد هذا القول وقد قمعت رئيسة الهند الصحافة ومنعتها حتى عن ذكر مداولات البرلمان الهندي ، فضلا عن انها ساقت الى السجن افيفا من السياسيين المعارضين لها ...

قالت ذات يوم : « يستحيل علي ان اتصور نفسي في زي دكتاتور » مع ان اسلوبها في احتكار السلطات وفي تحويط نفسها بجماعة من الرجال الخاضعين هي اشبه شيء ببلاط المغول انما يميز مدة حكمها في الاعوام العشرة الماضية .

لا شك في انها قد رزقت صفة ثمينة جدا في السياسة ، وهي الليونة والمداورة . فقد رسخت السلطة المركزية وفي الوقت ذاته شجعت الاقليمية اللغوية ، كما شجعت اسلوب تقرير المصير الحر في بنغلادش ولكنها رفضت الاستفتاء الشعبي في كشمير . وقد اكتسبت دعامة اليسار ولكنها كسرت اضرابات العمال . ونادت بسياسة عدم الانحياز ولكنها ابرمت معاهدات مع موسكو. كما انها انتقدت الدول الكبرى لمواصلتها سياسة التسلح الكثيف ، وفي الوقت ذاته زودت الهند بالقنبلة الذرية .





باشراف : احمد عوده

المرصد

بالرغم من عمره الصغير فقد استطاع نادي اسرة القلم في الزرقاء ان يحتل مركزا مرموقا بين النوادي التي تولي الثقافة جانبا من اهتمامها، فهو الى جانب قيامه بامسيات اسبوعية في الشعر والقصة والنقد يقدم عروضا مسرحية لفرق محلية كما اوصى كثيرا من الكتاب ان يعدوا مسرحيات كي يتولى عرضها. لا يثنيه عن ذلك عدم امتلاكه المسرح الملائم ، فقد تغلب على هذه المشكلة باستئجار المسارح الخاصة او بتقديم مبالغ وهدايا رمزية لاصحاب هذه المسارح . كما جرى مؤخرا على مسرح دير اللاتين الشمالي ، حيث عرضت مؤسسة صوت الاردن الفنية بتكليف من النادي مسرحية «صابر» ولا اريد هنا ان اناقش هذه المسرحية من حيث المستوى الفني فلهذا حديث آخر . ولكن المهم في الموضوع ان هذا النادي الفني وهذه المؤسسة الناشئة لا يكتفيان بندب حظ الثقافة والمسرح والفن بل يقومان بجهود جبارة ان عجزت الامكانات المادية عن ابرازها فلا تعجز روح المبادرة من القائمين على ادارة النادي ولا يعجز الممثل الاردني عن اظهار مواهبه واصالته في الاداء وحين يرى المشاهد ان الجهد الفني يتفوق على الامكانات المتاحة لا يسعه الا ان يضم صوته الى صوت المثل الداعي الى وجوب اعطائه حقه من التقدير والاحترام . وبالطبع اذا جانب التوفيق الكثيرين من ناحية الاداء فان عددا لا بأس به من ممثلينا يقفون جنبا الى جنب العديد ممن يدفعنا حسن الظن بهم لان نسند اليهم ادوار البطولة على الشاشة الصغيرة . وممثلونا الاكفاء لا يسلمون رؤوسهم لوسائد الاحلام ويسرحون مع آلهة الاغريق على الاولمب بل هم لا يتركون نافذة صغيرة ينفذون من خلالها الى الجمهور يقدمون له الدليل ان في بلده مواهب تستحق الرعاية اكثر وقد بدأ الممثلون بالخطوة الاولى فاخذوا ينشئون الفرق الفنية والمؤسسات الخاصة ويلتقي هذا الجهد مع ما تقوم به النوادي الثقافية من جهد في مضمار الثقافة بتشجيع من مؤسسة رعاية الشباب

احمد

حوار مع الاديب الناقد : عمر الساريسي

هناك مناطق في نفس الاديب تظل معزولة ، بوعي منه او لاوعي الى ان يأتي شخص آخر يجلس امامه يساعده في نبش ذكرياته وتقليب اوراقه ، وتسليط الاضواء على امور قد يظنها الاديب من البديهيات ، ولكنها في الحقيقة تكون في غاية الاهمية بالنسبة للقاريء ويكون هذا في شوق ملح أن يطلع عليها .

وانطلاقاً من رغبة اخبار الاسبوع في التعريف بالادباء المحليين وفتح حوار معهم ، كان هذا اللقاء مع الاديب الناقد «عمر الساريسي» وليس افضل من ان ندعه يلقي الضوء على بعض المسائل ، منها ما يخصه بالذات ومنها ما اختلفت فيها الاراء فكان له رأي فيها .

- « طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس »
- الدعوة الى نبذ التراث فكرة خبيثة معادية للدين واللغة والتاريخ .
- القاريء الجيد في الاردن اندر من الكبريت الاحمر
- يستحق المتنبي منا ما استحقه دانتي من الطليان وغوته من الالمان وشكسبير من الانجليز .

البدايات

● حبذا لو تحدثنا عن بداياتك الادبية .

– لكل اديب قصة بدأت بها حياته مع الادب . اما انا فأحسب ان عندي تقبلا للفن بوجه عام وللادب بوجه خاص ، ولا ادري من اين جاء هذا التقبل . قد يكون لحب والدي للشعر الشعبي وكثرة تكراره له ، وقد يكون من جهات لا اعرفها ، لكنني اعرف انني وجدت في نفسي تذوقاً ممتعاً للشعر خاصة في السنة التي قرأت فيها مقررات المترك عام ١٩٥٦ ، حيث اخذت اقرأ لا للامتحان بل للاستمتاع والتعرف على الادب الجميل والفكر الجديد .

النقد والفولكلور

● من الملاحظ انك تولي الى جانب خطراتك النقدية اهتماماً بالفولكلور فأيها الاصل عندك ؟

– النقد عندي من قبل ذلك التي احببت العربية ثم درستها سنوات عديدة لطلاب وطالبات الصفوف الثانوية والعليا ، اما الفلكلور فقد بدأت معه قبل خمسة اعوام حينما شرعت في التحضير لنيل درجة الماجستير حول الحكاية الشعبية الفلسطينية . ومن هنا كانت مشاركتي في المجالين ، وان كانت الخطرات النقدية سابقة ، وها قد عدت اليها مع عدم طرحي لمتابعة الفنون الشعبية .

● انت متهم بأنك لا تستغل مواهبك النقدية ودراستك الاكاديمية في تناول النصوص المحلية او العربية تناولا جاداً .

– لا اخفي عليك ان متابعتي لدراساتي الجامعية العليا هي الشاغل الاكبر لوقتي . فاذا تذكرت انني لم استطع التفرغ لهذه الدراسات جميعها اكثر من ثلاثة شهور فقط . وانني لم ازل موظفاً في دائرة لا يكفيها العمل فيها ، وصلت الى الجواب . هذا اذا اقدرت معك ان ثمة مواهب قادرة على النقد ولم استغلها .

الرفق بالكتاب

● في قراءاتي لمقالاتك النقدية ، لاحظت انك حذر في انتقاء العبارات كيلا تغضب الادباء والشعراء ، بل وتكيل المديح لهم بلا حساب .

– في الحقيقة اني قرأت منذ صغري حديث الرسول عليه السلام « طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس » فتفاعلت معه تفاعلا يبدو انه اكثر مما يجب . وكذلك فانني حينما اقرأ العنف في معارك طه حسين والعقاد والرافعي ، احسب انهم كانوا يستطيعون ان يتناقدوا دون ان تكون لهم تلك القوالب الحادة . وبالنسبة لكتابنا وشعرائنا في الساحة المحلية فلا اخفي عليك انني اميل الى تشجيعهم وتوسيع امامهم اكثر من تسويد الطريق في وجوههم .

التراث وروح العصر

● ما رايك فيما يروج له البعض من ضرورة نبذ التراث بدعوى عدم ملاءمته روح العصر ومتطلباته ؟

– البعض يقول انها دعوى خبيثة جداً ، وراءها قوى خفية جبارة معادية للدين واللغة والتاريخ . لا ادفع هذا الاتهام عنها . وان احسنت الظن اكثر اقول انها تصم اصحابها بالجهل في العلم والفكر والموضوعية وبالتقصير في سبل دراسة التاريخ ومناهجه ، اذ لا حاضر بلا ماض . وها هي شعوب القوميات الحديثة تنتحل لها تاريخاً وتراثاً وتدعي ان لها عراقة في الماضي تهيء الطمأنينة .

الكتابة بالعامية

● وعليه ما رأيك في ما تدعو اليه حفنة من الشعراء والادباء العرب من ضرورة الكتابة بالعامية بحجة الالتصاق بالجماهير وتحسس مشاكلها اكثر ؟

– وهذه ايضاً هي ابنة غير شرعية لفكرة الانقطاع عن التراث ، وهي دعوة خبيثة ولا شك . وللغة العربية وتراثها طابع يختلف عن اللغات التي قطعت علاقتها بالتراث ، ان تراث لغتنا هو روحها وقوام حياتها ، هذا بالاضافة الى ان لينتنة الحرف العربي تزيد من همومه ومشكلاته ، ثم انها دعوة كتب عليها الزمن بالاندحار والموت . والتراث انا لا ارى تحنيطه وعبادته في المومياء ، بل يجب الافادة من عناصره الايجابية ، بالاضافة الى فتح النوافذ على الجبهات التي تهب منها الاهواء الكريمة .

● القراء هنا يعرفونك ناقداً وباحثاً فولكلورياً ، فهل لك اهتمامات ادبية اخرى لا يعرفونها ؟

– انني اقرأ الشعر – التقليدي منه والحديث – واطرب له ، واقرأ القصة واتذوقها ، وقد كانت لي مساهمات في الشعر لكنها ما لبثت ان انتهت لانها ما اقنعتني بالجودة المطلوبة

افكار ومجلة الفنون الشعبية

● بوصفك عضواً في اسرة تحرير مجلة الفنون الشعبية ، فهل ترى ان من وجه الحق والانصاف ان يصرف عليها نفس الجهد الذي يصرف على مجلة افكار ؟

– احسب ان العكس هو الصحيح فمجلة الفنون الشعبية فصلية وافكار ليست كذلك (المعروف ان افكار فصلية ايضا) وعدد ملازم الاولى اقل من ملازم الثانية . ولربما نتجت هذه الرؤية من قلة معرفتنا بالفنون الشعبية في الساحة الادبية لذلك استكثرنا ما ينفق عليها من جهد

الاثار المطبوعة

● لم يظهر لك حتى الان اي اثر مطبوع ، ما اسباب ذلك ؟

– لقد عرضت رسالة الماجستير على دائرة الثقافة وعلى مراكز اخرى تمهيدا لنشرها ، فحالت صفحاتها دون ذلك وافكر ان اعرضها بعد الاختصار ، ولولا اتصالها بالميدان الشعبي لمجتمعنا لما فعلت . ولم افكر ان اجمع ما نشر لي في «كشكول» لان ما ينشر حاليا يحتاج الى اعادة نظر متانية قبل النشر

عثرات الحركة الادبية

● الحركة الادبية في الاردن تعاني الكثير من العثرات والسقطات فما مرد ذلك في رأيك ؟

– احسب انها تعاني اكثر من ازمة ازمة في الثقافة ، ازمة في موارد الفكر ازمة في الايمان بالتراث ازمة في النشر ، وغير ذلك من ازمات

علة الكتاب المحلي

● الكتاب المحلي مصاب بآفة قلة التوزيع والانتشار ، فهل ترى العلة في الكتاب ام في القاريء ام فيهما معا؟

– من المؤسف ان القاريء الجيد في الاردن اندر من الكبريت الاحمر ، لا المعلم عندنا يقرأ ولا الاب ولا الام والنتيجة ان الكتاب يطرح في السوق فلا تشتريه الا الهيئات الرسمية والجامعات ودور التوثيق ، ولو انه قريء لشجع المؤلف على الابداع اكثر .

المتنبي وحظه من التقدير

● المتنبي كشاعر عظيم لم يوف حقه – في رأيي – من التقدير والعرفان بالجميل ورغم احرازه حصة الاسد فيما كتب عنه من دراسات الا ان بعضها نهش لحمه وعظمه كل حظ من العبقرية فما رأيك بايجاز طبعا ؟

– الدراسات والشروح التي تناولت المتنبي في القديم والحديث ، رغم انها كثيرة كما قلت الا انها فيما احسب لم توفه حقه من الاجلال والتقدير وبعض النقاد من الذين لم يعجبهم كالصاحب بن عباد في القديم وطه حسين في الحديث الا انه يستحق منا ما استحقه دانتي من الطليان ، وغوته من الالمان وشكسبير من الانجليز .

اجرى الحوار : احمد عوده

اخبار الاسبوع

اسبوعية . سياسية . اقتصادية . مصورة

تأسست عام ١٩٥٩

صاحب الامتياز ورئيس التحرير

عبد الحفيظ محمد

المدير العام

اعتدال عبد الحفيظ

مدير الادارة

جاسر العزة

المطبعة ومكتب رئيس التحرير

شارع حافظ ابراهيم – اللويبدة قرب جناح قرابس ☎ ٢٥٠٤٤ – ٢٤٤٨٥

● الادارة والتحرير ●

عمان – شارع الملك حسين

☎ { ٢٤٤٨٥ / ٢١٨١٣ } { ٢٥٠٤٤ / ٤٢١٠١ }

✉ ٦٠٥

● ● الاشتراكات ● ●

للدوائر الرسمية وللمؤسسات والسفارات

١٥ ديناراً

خارج الاردن

للدوائر الرسمية وللمؤسسات د – « ٢٥ » ديناراً أو ما يعادلها

الاعلانات : حسب التعرفة الرسمية للاعلان

[illegible] فوز [illegible]

[illegible] لتنس الطاولة

١٧ بين فواز الشراحي مع مروان ضيا .

٤ — فردي الناشئين تحت سن ١٥ محمد شريف موسى مع أحمد حمزه .

٥ — بطولة الانسات : فاديه حمزه مع لينا السلطي

٦ — فردي الانسات تحت سن ٢٠ — عايده دبابنه مع بسمة [illegible] .

٧ — فردي الناشئات تحت سن ١٧ — [illegible] مع [illegible] مساعده

٨ — فردي الناشئات تحت سن ١٥ — وصال السعدي مع آن منكي .

بطولة الانسات

٥ وستقام غداً الجمعة ثلاث مباريات لبطولات الانسات فوق وتحت سن ٢٠ والناشئين تحت سن ١٥ بينما تقام يوم السبت بقية المباريات .

ومن الجدير بالذكر فان الاتحاد الاردني لتنس الطاولة حديث التكوين لم يمض على تكوينه ستة شهور ، وقد اقام خلالها عشر بطولات للفرق والفردي في شتى مدن المملكة .

تعـزيـة

ينعى [illegible] رئيس مجلس الادارة [illegible] وموظفو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحوم

محمد [illegible] الخوراني

الفقيد [illegible] المؤسسة [illegible]

انا لله وانا اليه راجعون

[illegible]

[illegible] من صباح يوم السبت الموافق [illegible]

المدير العام

[illegible]

اعلان [illegible] رقم [illegible]

[illegible] اخر موعد لتقديم العروض الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم [illegible] ١٩٧٦

[illegible] سكرتير لجنة [illegible]

سكرتير لجنة العطاءات المركزية

[illegible]

● بدأ التخطيط [illegible]

اعلان توظيف

تعلـن

شركة [illegible] الأردنية [illegible]

اعلان

عن حاجتها الى [illegible] من الذين [illegible] التدريب بورش الشبكات الهوائية وفق الشروط التالية :

١ — ان يكون طالب الاستخدام اردني الجنسية .

٢ — ان يتراوح عمره [illegible] — ٣٠ سنة .

٣ — ان يكون قد انهى الدراسة [illegible] .

٤ — ان تكون بنيته جيدة [illegible] من العمل .

على من يأنس بنفسه الكفاءة [illegible] مراجعة قسم شؤون الموظفين في مكاتب الشركة [illegible] الرسمي في موعد اقصاه ٣٠ / ١٢ / ١٩٧٥ م .

الادارة

اعلان طرح [illegible]

تعلن شركة مناجم الفوسفات الاردنية عن طرح [illegible]

شيك [illegible]

يمكن الحصول على نسخة [illegible]

اخر موعد لتقديم العروض [illegible]

شركة مناجم الفوسفات الاردنية

اعلان طرح عطاء

تعلن شركة مناجم الفوسفات الاردنية عن طرح العطاء [illegible]

واناييب مياه

يمكن الحصول على نسخة العطاء مقابل خمسة دنانير من مكاتب الشركة [illegible]

اخر موعد لتقديم العروض هو يوم السبت الموافق [illegible] ١٩٧٦ .

شركة مناجم الفوسفات الاردنية

هكذا من الأحول

٦ أيام مع الناس والأخبار — يكتبها حسني خوالدة

جهاز جديد للسيارة ينبه السائق قرب انفجار الاطارات

● ● آخر ما توصلت اليه اليابان من اختراعات يباع الان في اسواقها .. الاختراع الجديد عبارة عن جهـاز لتحذير السائق اتوماتيكيا في حالة حدوث أي شيء غير طبيعي في اطار السيارة التي يقودها . الجهاز عبارة عن مجموعة من الاجهزة الحساسـة والاسلاك المتصلة بالاطارات الاربعة للسيارة تتأثر هـذه الاجهزة باي شيء غريب يحدث في اطارات السيارة مثل انخفاض ضغط الهواء او ارتفاع الحرارة وفي مؤخرة السيارة عقل الكتروني صغير مهمته ارسال الاشارات التي تلتقطها الاجهزة ليقوم بدوره باطلاق الانذار للسائق فيقف قبل انفجار الاطار .

عزيزي ..

● عزيزي المسافر الى اربد بالسيارة .. اصبح من الضروري ان تعرف – وهـذا من باب الخدمات العامة – ان اجرة الراكب الواحد ٦٠ قرشاً بدلا من ٣٨ قرشاً وهذا ما يحصل في الاعياد والازمات .. الا ترى معي ان ذلك يشجع السائق على رفع الاجرة كيفما يريد ودون ان يسمع كلمة لا ..

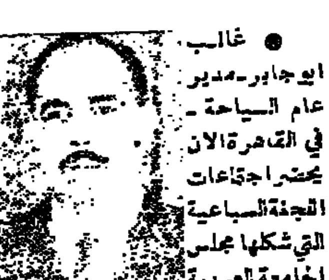
● يحتفل غداً تحت رعاية سماحة الدكتور عبد العـزيز الخياط – وزير الاوقـاف والشؤون والمقدسات الاسلامية – بانتهاء العمل في المرحلة الاولى لمسجد ضاحية الحسين للاسكان ووضع حجر الاساس للمرحلة الثانية

● ناجي عبد العزيز تم انتخابه يوم الجمعة الماضية رئيساً للمجلس التنفيذي لاتحاد الجمعيات الخيرية في الاردن .

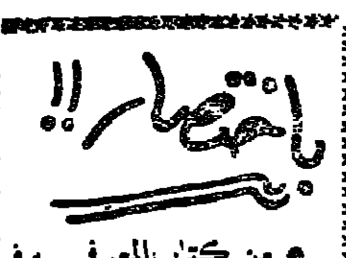
● غالب الدباس مـن وزارة الصناعة والتجارة عاد الى عمان بعد ان اشترك في الدورة التدريبية في موضوع التجارة الخارجية التي عقدت في العاصمة اليابانية – طوكيو.

● ١٠٠ مليون دينار ستكون موازنة العام الاول لخطة التنمية الخمسية للعام القادم ١٩٧٦ .

● التقرير النهائي حول الجدوى الاقتصادية لمشروع الاسمدة الكيماوية الذي قدمته شركة اجريكو الامريكية امام الجهات المختصة لدراسته .



● غالب ابو جابر – مدير عام السياحة – في القاهرة الان يحضر اجتماعات اللجنة السياحية التي شكلها مجلس الجامعة العربية لدراسة موضوع تحويل الاتحاد العربي السياحي الى منظمـة متخصصة في اطار الجامعة العربية .



باختصار !!

● من كتاب المعرفـه في العصور الغابرة . –

حب الظهور : ميل فطري يدفع الانسان الى لفت الانظار اليه بحصوله على مقعد في سرفيس الساعة التاسعة !!

● ١٠٠ موظفاً في وزارة الصحة وافق الدكتور طـراد سعود القاضي وزير الصحة عـلى قـرار لجنـة انتقاء الموظفين المتضمن ترفيعهم الى مختلف الدرجات .

● أقر مجلس الوزراء مشروع اتفاقية التعاون الاقتصادي بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية .

● أول هيئة ادارية لجمعية الصداقة الاردنية اليابانية تشكلت قبل ٦ أيام برئاسة سيادة الشريف ناصر بن جميل .

هذا الخبر

● في تايلانـــد .. اتبعوا طريقة جديدة لنشر افكار تنظيم الاسرة .. يستخدمون فرق الفنون الشعبية كوسيلة للترفيه اثناء عقد ندوات تنظيم الاسرة

● قرر مجلس الوزراء ايفاد خليل القاعور مدير مكتب الشؤون الاجتماعيـة والعمل الى القاهـرة للاشتراك في المؤتمر الذي سيعقد هناك في مطلع الشهر القادم لدراسة اسباب الجنوح ومعالجته .

● سماحة الدكتور عبد العـزيز الخياط – وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية شارك في ندوة مكانة المرأة في الاسرة التي عقدت بالقاهرة يوم السبت الماضي لمدة ٣ أيام .. الدكتور قدم بحثاً في الندوة حول مفهوم الاختلاط في الاسلام .

● قرر محافظ العاصمة – علي البشير – اعادة تشكيل مجلس قروي خريبة السوق وجاوا برئاسة زياد روحي عطيه يشاركه احد عشر عضواً

● سلطة الكهرباء الاردنية تتخذ الترتيبات اللازمة حالياً للمباشرة في تنفيذ مشروع ربط الكهرباء الاردنية السورية ضمن المرحلة الاولى للمشروع

● سيتم قريباً انشاء قسم في دائرة الارصاد الجوية يعمل مدة ٢٤ ساعة تكون مهمته الاجابـة الفورية على استفسارات المواطنين حول حالة الطقس لكل يوم .. اعلن ذلك غازي الرقاعي مدير عام دائرة الارصاد الجوية . النشرة الجوية على مدى الاربع والعشرين ساعة القادمة ستكون قريباً مصورة وستشاهدها على شاشة التلفزيون .

● قرر وزير الدولة للشؤون الخارجية ان يقوم المستشار السيد سعد البطاينة بتمثيل وزارة الخارجية بوضع مشروع بروتوكول الاردن وباكستان

● وافق مجلس الوزراء على ترقيـم السيد بهجت الخطيب رئيس ديوان وزارة الصناعة والتجارة الى الدرجة الثالثة .

● احتفل يوم السبت الماضي في مادبا بارساء حجر الاساس لمبنى مجمع الدوائر البلدية في المدينة .. ارسى حجر الاساس الدكتور محمد الزبن وزير البلديات المشروع سيتم على ثلاث مراحل بتكاليف اجمالية تبلغ ١٦٠ الف دينار

● انتخب المجلس التنفيذي الجديد لاتحاد الجمعيات الخيرية هذا الاسبوع وهو يضم السادة : ناجي عبد العزيز احمد المصمص ، كامل ملكاوي ، مظهر النابلسي ، محسن الحباشنة ، نصرت البيطار ، محمد سعود عبيدات ، عبد اللقي ، جازي الجالي ، وانور الحديد من الجمعيات الخيرية في الضفة الشرقية وانتخب السيدات والسادة التالية اسماؤهم كممثلين لاتحاد الجمعيات الخيرية في الضفة الغربية : عبد الخالق يغمور زائدة الخطيب ، وديع القار ، عبده السجدي ، والسيدة عصام عبد الهادي ثم جرى توزيع المراكز الادارية بين الفائزين على النحو التالي :

ناجي عبد العزيز رئيسا ، عبد الخالق يغمور نائبا للرئيس ، مظهر النابلسي امينا للسر ، احمد المصمص امينا للصندوق وباقي المنتخبين اعضاء

● انعم الله على السيد برهان جميل شاكر مدير العلاقات العامة في امانة العاصمة والسيدة عقيلته مساء امس بغلام اسمياه «رضوان» جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديـه وذويه .

● يغادر الاستاذ يعقوب عويس مدير عام دائرة الاثار الى الرياض في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق خمسة ايام .

● قرر مجلس الوزراء صرف مبلغ عشرة دنانير شهريا لكل طالب وطالبة في الاقسام الخارجية بمعاهد المعلمين والمعلمات وديناران لطلبـة الاقسام الداخلية اعتبارا من ١-١٠-٧٥

القطاع الخاص في الخطة الخمسية

● تقدر خطة التنمية الخمسية حجم استثمارات القطاع الخاص في الخطـة للسنوات الخمس القادمة بحوالي ٣٦٣ مليون دينار .

أرصفة ..

● مسكين ذلـك الرصيف المنظم .. ان رؤية المعول الحاد يسقط عليه كل يوم ليخرج ما في بطنه من أتربة لهو امر يثير الشجن .. فالشارع والرصيف كلاهما كتب عليهما ان يذوقا طعم الموت اكثر من مرة في السنة فانت تصحو من النوم كل صباح لترى ذلك الرصيف قد حفر بعد تنظيمه من هنا كان لا بـد ان تتكاثف جهود المسؤولين في كل مؤسسة تتخذ من باطن الارض حقلا لعملها في ابـلاغ امانـة العاصمة بما ستقوم بـه في اي رصيف او شارع حتى تكون الامانة على علم بذلـك قبل ان يصبح الرصيف او الشـارع منظماً فلا نري هـذه الصورة التي تبث في نفوسنا كثيراً من التساؤلات !



● يغادر عمان صباح غد الى القاهرة ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم على رأس وفد اردني لحضور المؤتمر العام الرابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . المؤتمر يبدأ صباح بعد غد ويستمر لمدة ٣ ايام

● لمدة عشرة ايام بدأت في مدينة العقبة يوم السبت الماضي الدورة الثقافية العمالية الثالثة .. يشارك فيها ثلاثون دارساً .

● ٧٥٠٠ دينار قدمها صندوق قروض البلديات كقرض لبلدية وادي السير لاتمام مشروع مبنى مدرسة وادي السير .

صـــورة

● فوجيء موظفو احـد البنوك بمدينة كولون الالمانية عند ذهابهم الى عملهم في الصباح بالباب الزجاجي الخارجـي مكسوراً والاثاث محطماً وبرجل يناهز الثانية والاربعين من عمره نائم على الارض وصوت شخيره يملأ القاعة والى جواره زجاجة خمرة فارغة .. اتضح ان الرجل كسر باب البنك في الليلة السابقة ولم يجد اموالا سائلة في البنك جلس يخفي خيبة أمله في احتساء الخمر حتى نام الى الصباح!

اخبار من الخليج

كلمة

بين الاردن والبحرين



زيارة سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين للاردن هذا الاسبوع والمباحثات التي اجراها مع كبار المسؤولين الاردنيين والاتفاقيات التي عقدت خلالها وخاصة الاتفاقية الاقتصادية تؤكد على عمق الروابط الاخوية التي تشد البلدين الشقيقين الاردن والبحرين ، وعلى الرغبة المشتركة في مواصلة تمتين هذه الروابط بما يحقق مصلحة الشعبين الشقيقين .

وفي مستهل زيارة الشيخ خليفة اعلن سموه ان هذه الزيارة انما هي تأكيد وسعي نحو تعميق العلاقات الاخوية الحميمة والصلات التاريخية والحضارية التي تربط بين البلدين الشقيقين .

وقد اشاد الشيخ خليفة بمبادرات الاردن الطيبة وسعيه الدائم نحو اقامة وتشييد جسور التعاون بينه وبين شقيقاته العربيات ، ونوه سموه بالدور الذي يلعبه الاردن في قضايا التنمية التي تعيشها البحرين بما يقدمه من خبرات فنية لهذا البلد الشقيق ، وكذلك اسهام الاردن الفعال في بناء قوة دفاع البحرين .

ان الاردن اخذ على عاتقه منذ تأسيسه تنمية ودعم اواصر الاخوة بينه وبين البلدان العربية الشقيقة وقد مد ، كما اشار سمو الشيخ خليفة الجسور تلو الجسور بينه وبين تلك البلدان من اجل خدمة اهداف امته في كافة الميادين وقد كان من ثمار ذلك ان توطدت العلاقات الاردنية مع اشقائه العرب وبشكل خاص مع الاخوة في الخليج حتى باتت هذه العلاقات مثلا يحتذى .

مركز سعودي للابحاث النووية

● تدرس وزارة النفط والمعادن السعودية تقريراً وضعه فريق فرنسي من الباحثين النوويين قام مؤخراً بعملية مسح في السعودية لتقرير المكان الاكثر ملائمة لبناء مركز سعودي للابحاث النووية .

وسيعود الفريق الفرنسي الى السعودية في غضون الشهرين المقبلين لتقديم تقرير آخر عن تقديرات كلفة هذا المشروع الذي سيضم مفاعلا نوويا ومختبرات هندسية وتسهيلات فيزيائية كيماوية ومركزاً للتدريب .

عمان تحتفل باستعادة السيطرة على جميع حدود السلطنة

مسقط – لا تزال الاحتفالات الشعبية تعم انحاء سلطنة عمان ابتهاجاً بالنصر الذي احرزه جيش سلطنة عمان على المتمردين في جبال المنطقة الجنوبية وتمكنه من السيطرة على جميع حدود السلطنة مع جمهورية اليمن الجنوبية .

واعلن جلالة السلطان قابوس في خطاب بثه التلفزيون واذاعته الاذاعة انه تم القضاء على جبهة تحرير عمان كقوة عسكرية على الارض العمانية ،

وجاء في خطاب السلطان بالحشد الذي ضم اكثر من ٥٠ الف عماني تجمعوا باستاد الشرطة الرياضي بمسقط ان هذا النصر هو اول نصر يحققه بلد عربي ضد الشيوعية، وحذر السلطان قابوس من عدم القاء السلاح والركون الى الراحة ودعا الشعب العماني الى ان يبقى حذراً لان العدو قد يبحث عن اتجاه اخر لتحقيق اهدافه . وقد سار المحتشدون بمظاهرات في شوارع مسقط ابتهاجاً بالنصر ، كما عمت مظاهرات الفرح مدن عمان ومنها صلالة عاصمة المقاطعة الجنوبية (ظفار) وجاء هذا النصر كما ذكرت ذلك وكالات الانباء

في اعقاب شهرين من النجاحات المتواصلة ضد المتمردين وتم الاستيلاء على كميات ضخمة من الاسلحة والذخيرة والتموين ، وتؤكد وكالات الانباء من مسقط قولها بانه يمكن اعتبار الجبهة الشعبية لتحرير عمان قد انتهت من الناحية العسكرية . وقد تقرر اعتبار يوم النصر في السلطنة عيدا قوميا تعطل فيه الدوائر والمؤسسات اعمالها.

اول مؤتمر اقليمي لوزراء الاعلام في الدول الخليجية

● يلتقي في الثالث من الشهر المقبل وزراء الاعلام في العراق والكويت والسعودية وقطر والبحرين وسلطنة عمان ، ودولة الامارات في اول مؤتمر اقليمي لوزراء الاعلام في الخليج . بناء على دعوة وجهتها دولة الامارات العربية المتحدة

وسيعقد هذا المؤتمر في ابو ظبي ، وسيبحث ، مواضيع هامة هي دراسة مشروع انشاء وكالة انباء الخليج كوكالة اقليمية وانشاء شبكة تلفزيون الخليج للربط والتبادل البرامجي وانشاء مؤسسة لتسويق البرامج الاجنبية للاذاعة والتلفزيون ومؤسسة للانتاج البرامجي لدول الخليج ، وكذلك دراسة توزيع مراكز التدريب والتوثيق والمؤسسات مع المنظمات الدولية

تقوية بث اذاعة ابوظبي لتغطية أوربا وافريقيا

● قال السيد سعيد السويدي مدير اذاعة صوت الامارات من ابوظبي انه سيتم تحديث الاذاعة لتتوازى مع الجهد السياسي والتنموي للامارات

واشار الى انه سيتم مضاعفة طاقة البث وافتتاح برامج باللغات الاوروبية والفارسية .

وذكر ان البث سيغطي اوروبا وافريقيا بمختلف انحاءها.

مشروع لانتاج البروتين

● تدرس كل من شركة بترومين السعودية وشركة البترول البريطانية انشاء مشروع مشترك لانتاج البروتين الصناعي لتغذية الدواجن برأسمال يبلغ حوالي ٤٠٠ مليون دولار

ومن المقرر ان يصل الانتاج السنوي للشركة الى ١٠٠ الف طن سنويا يخصص ١٠٪ من الانتاج للسوق المحلي ويصدر الباقي للدول العربية

مؤسسة وطنية في دولة الامارات لتقديم القروض للمواطنين لبناء المساكن

● تقرر انشاء مؤسسة وطنية في دولة الامارات تتولى تقديم القروض للمواطنين بشروط سهلة لبناء مساكن لهم . وجاء تأسيس هذه المؤسسة تنفيذاً لاوامر الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة . وستقدم قروضها للمواطنين هناك بدون فوائد .

* ● *

١٢٠٠ كيلو متر من الطرق الدولية ينفذها العراق

● ينوي العراق بناء ١٢٠٠ كيلو متر من الطرق الدولية تربط البلاد من الحدود السورية الى منطقة الخليج بكلفة ٢ بليون دولار .

ويتوقع ان ينتهي التخطيط لهذه الطرق في عام ٧٧ .

العراق يستكمل انجازا تاريخيا

تأميم حصص فرنسا وبريطانيا في شركة نفط البصرة

● بتأميم ما تبقى من حصص شركتي النفط الفرنسية والبريطانية في شركة نفط البصرة المحدودة ، الذي تم مؤخرا ، يكون العراق قد استكمل انجازا تاريخيا حقق له السيادة الوطنية الكاملة على ثروته النفطية .

وكان العراق قد دشن مسيرة التأميم في حزيران ٧٢ ، وامم حصص الولايات المتحدة وهولندا في شركة نفط البصرة عام ١٩٧٣ ردا على تواطئهما مع اسرائيل .

اما الخطوة الاخيرة ، فقد جاءت ردا مباشرا من خلال استراتيجية العراق القائمة على التعامل مع الدول الاجنبية من خلال موقفها من قضايا العرب القومية ، فكان قرار تأميم ما تبقى من حصص شركتي النفط الفرنسية والبريطانية ردا على موقف باريس ولندن المعادي من العرب في الامم المتحدة بالنسبة لقرار اعتبار الصهيونية حركة عنصرية .

وبهذا القرار حقق العراق سيادته الوطنية الكاملة على ثروته النفطية .

● يعكف المجلس القومي للتخطيط بالتعاون مع الجهات المعنية على التحضير لعقد ندوة للقوى البشرية خلال الشهر القادم .

ويستهدف عقد هذه الندوة التي سيرئس جلساتها سمو الامير حسن ولي العهد البحث في ايجاد افضل السبل لحشد الطاقات الاردنية الفنية المحلية لتنفيذ مشاريع خطة التنمية الخمسية .

اخبار الاسبوع

AKHBAR AL-OSBOU AMMAN - JORDAN

● حتى الان قامت مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بفصل (٥٧) خطاً هاتفياً مباشراً عن الوزارات والدوائر الحكومية لوضعها تحت تصرف الشركات والمؤسسات. وكان دولة رئيس الوزراء قد طلب من المؤسسة فصل الهواتف عن بعض المكاتب لكبار الموظفين وبدأ تنفيذ ذلك في رئاسة الوزراء .

مباحثات خليفه في العاصمة الاردنية



● زار الاردن في مطلع هذا الاسبوع ولمدة ثلاثة ايام الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين . قابل خلالها جلالة الحسين وسمو الامير حسن ولي العهد والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ، كما زار مدينة الحسين الطبية والجامعة الاردنية والقيادة العامة للقوات المسلحة

وقد نقل رئيس وزراء البحرين الى جلالة الحسين تحيات اخيه سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة .

وقد استمع الشيخ خليفة اثناء الاجتماع الذي عقد في قاعة الاجتماعات بدار رئاسة الوزراء بعد استقبال السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وبحث سبل دعم وتعزيز التعاون بين الاردن والبحرين الى شرح من وزير البلديات عن المشاريع السكنية في الاردن. وزار مشروع اسكان الهاشمي الشمالي الذي تنفذه مؤسسة الاسكان .

ووقعت اثناء هذه الزيارة اتفاقية تعاون تجاري واقتصادي بين الاردن والبحرين ، وقعها عن الجانب الاردني الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة ، وعن الجانب البحريني السيد ابراهيم عبد الكريم وزير الاقتصاد البحريني ، وابرز بنودها السماح باستيراد مختلف المنتوجات الزراعية والحيوانية والصناعية والثروات الطبيعية مباشرة من البلدين واعفائها من الرسوم الجمركية .

استنكار عملية فينا

استنكر الاردن ممثلا برئيس وزرائه دولة السيد زيد الرفاعي كما استنكرت مصر ومعظم العواصم العربية وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية الحادث الطائش للاعتداء على مقر منظمة الاوبك والمسرحية التي تلت ذلك من تجوال الخاطفين ما بين الجزائر وليبيا ثم الاستقرار بالجزائر ولعل التحقيق يكشف طبيعة الدوافع والاهداف التي حملت هؤلاء على ارتكاب هذا العمل الذي لم يخدم غير اغراض الصهيونية ومن يؤيدها كما يسيء الى الاهداف التي وصلت اليها قضية العرب الاولى ، وما ينتظرها في اجتماع مجلس الامن يوم ١٢ كانون الثاني القادم .

السلطان قابوس - بقية

الجنوبيون قصف بلاده بالمدفعية من مواقع بلادهم .

وقال السلطان انني امل وبكل جهد ممكن ان يسود السلام بروح من الاخوة العربية ، وحذر السلطان من ان صبر الشعب العماني له حدود .

وقد دعا السلطان قابوس قادة العرب الى رؤية التهديد الذي يتعرض له الشعب العماني وان يعملوا وبدون تأخير لمنع وقوع المأساة .

وختم السلطان قابوس بيانه بتأكيد رغبة بلاده في اقامة سلام مع جارتها اليمن الجنوبية ومقابلة الصداقة بالصداقة لكنه حذر من ان العدوان ينقلب وبالا على المعتدين .

عشية زيارة الملك خالد لعمان قام الرئيس الرفاعي بزيارة للسعودية

● زار السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء المملكة العربية السعودية يوم الاثنين الماضي وعاد مساء اليوم المذكور الى عمان .

وقد اجتمع خلال هذه الزيارة الخاطفة التي جاءت عشية اليوم السابق لبدء زيارة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز للاردن الى العاهل السعودي بحضور الامير عبد الله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي .

كما اجتمع السيد الرفاعي مع الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي

انتهت جولة - بقية

حول تقدم المساعي الرامية الى ايجاد حل النزاع في الشرق الاوسط .

ويعتقد المراقبون ان جولة اثرتون كانت تستهدف جس النبض تجاه التطورات المقبلة على صعيد ازمة الشرق الاوسط وخاصة قبيل اجتماع مجلس الامن في الثاني عشر من الشهر المقبل لبحث ازمة المنطقة والقضية الفلسطينية .

حديث الاسبوع - بقية

وخالد لاحظا باعتزاز عميق كيف تتغذى هذه العلاقات بالود والمحبة في كل يوم وكيف تزدهر وتتعزز في جميع الميادين سياسياً واقتصادياً وعسكرياً . وبالتأكيد فقد رسما للمستقبل خطط التوسع والمشاركة والتعاون لتظل علاقات البلدين الشقيقين بل البلد الواحد كما قال جلالة الملك خالد المثل والقدوة لعلاقات الاخوة

ان لقاءات الحسين وخالد في عمان لقاءات خير ومن اجل الخير .

اقرأ هذا الخبر - بقية

تتعلق بمزيد من التضامن العربي بين دول المواجهة، بصورة خاصة والدول العربية بصورة عامة .

وعلم انه خلال رحلة دولة رئيس الوزراء الاخيرة للسعودية والتي رافقه فيها وزير المالية ومحافظ البنك المركزي قد اسفرت عن وضع البرامج اللازمة للتعاون الاقتصادي بين البلدين ودعم موازنة الدولة ، وتنفيذ عدد من المشاريع بتمويل سعودي.

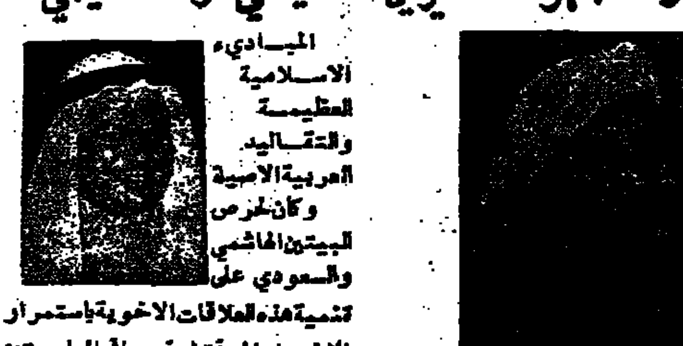
امير قطر - بقية

والعالم العربي .

وكان امير قطر قد زار سلطنة عمان واجتمع الى جلالة السلطان قابوس بن سعيد ، وتباحث الزعيمان باوضاع المنطقة ، والتعاون بين البلدين . وهذه اول مرة يقوم فيها امير دولة قطر بزيارة القطرين الشقيقين .

● عبد الحفيظ محمد وعائلته واسرة أخبار الاسبوع ينعون بمزيد الحزن واللوعة المرحوم الصديق شكري مشربش عميد عائلة مشربش ويشاركون انجال الفقيد واشقاءه وشقيقاته الحزن واللوعة تغمد الله ابا شوقي بالرحمة والهم الله ذويه الصبر وحسن العزاء وانا لله وانا اليه راجعون .

مباركة جهود السفيرين الشنقيطي والكحيمي



كانت العلاقات الاردنية السعودية وستظل عبر التاريخ نموذجاً صادقاً من الاخاء والتعاون القائمين على المحبة والايمان المطلق لخير العالمين العربي والاسلامي مسيرة ومصيراً في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية ، صفاً واحداً ينبع من المبادىء الاسلامية العظيمة والتقاليد العربية الاصيلة وكان لحرص البيتين الهاشمي والسعودي على تنمية هذه العلاقات الاخوية باستمرار الاختيار الموفق لسفيريهما في العاصمتين الاردنية والسعودية فكلا السفيرين الشيخ محمد الامين الشنقيطي والشيخ احمد الكحيمي كانا سفير واحد البلدين وكلاهما وكأنه يمثل بلداً واحداً لابلدين وشعباً واحداً بكل اماله وامانيه ومعطياته وتقاليده وعاداته . ومن حق عمان ان تقدر للسفيرين اخلاصهما وتفانيهما لخدمة البلدين الشقيقين ، ومن حق الرياض ان تمنحهما محبتها وتبارك جهودهما ومن حقهما علينا ان يذكرا بالخير في هذه المناسبة العربية الكريمة مناسبة الزيارة الاولى لجلالة الملك خالد بن عبد العزيز الى عاصمة أخيه جلالة الحسين .

● احتفل السيد محمود نعمه والسيدة عقيلته في مدينة غزة بعيد ميلاد ابنتهما (اشجان) الحادي عشر بحضور صديقات اشجان واصدقاء العائلة مبروك

علي - بقية

جلالة الملكة علياء المعظمة بامير اسمياه « علي » وذلك في الساعة التاسعة والدقيقة العاشرة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢١ ذي الحجة الموافق اليوم ٢٣ من شهر كانون الاول . والديوان الملكي الهاشمي اذ يشرفه ان يرفع الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وصاحبة الجلالة الملكة علياء المعظمة والى العائلة المالكة الكريمة اصدق التهاني والتبريكات على هذه النعمة المباركة ليسأل الله العلي القدير ان يحفظ الامير في رعاية جلالة والديه وان يجعل في مقدمه كل خير وبركة على اردننا الغالي والاسرة الاردنية الواحدة الكبيرة .

رسالة جوابية

زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، عاد الى بلاده السيد سيف غباشي وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات حاملا رسالة جوابية من جلالة الحسين الى سمو الشيخ زايد ،

وصرح السيد غباشي ان رسالة الحسين الجوابية تتعلق بالعلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين واخر تطورات الوضع في المنطقة العربية

وكان اثناء زيارته قد اجرى في عمان اتصالات مع المسؤولين الاردنيين استهدفت تدعيم وتعزيز العلاقات بين الاردن ودولة الامارات

قضية الشرق - بقية

الشرق الاوسط كما بحثت في هذه المحادثات العلاقات الثنائية بين عمان وموسكو .

وكان الوفد الاردني قد غادر عمان الى موسكو يوم الاثنين الماضي في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الحكومة السوفيتية

ويضم الوفد السادة حسن ابراهيم الامين العام لوزارة الخارجية وسيادة الشريف عبد الحميد شرف مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة وكمال الحمود سفير الاردن لدى الاتحاد السوفياتي وتيسير التمر سفير الاردن لدى الجمهورية العربية السورية .

وفود - بقية

برلمانية من سويسرا وبعض الدول الاوروبية ستزور الاردن في العام ١٩٧٦م تلبية لدعوة مجلس الامة الاردني

● ما زال الامين السيد عدنان ابو عوده يستقبل العديد من الاصدقاء والمهنئين في منزله بعد عودته من الولايات المتحدة اثر غياب دام بضعة اشهر امضاها في القاء المحاضرات في محافلها عن قضية العرب الاولى فلسطين وسيعود قريبا لاكمال مهمته من اجل القضية .

● من الديار المقدسة عاد الحاج صبري العالم البسطامي صاحب مكتبة الملك طلال وقد زاره العديد من المهنئين وتحلوا بالتمر والسمن البلقاوي . اما الحاج نوز الدين الرفاعي المفتش العام في الجوازات فقد استعاض عن السمن بماء زمزم مع التمر .

● غادر الحاج يوسف البسطامي صاحب مكتبة الملك طلال مستشفى الجامعة معافى من الوعكة التي المت به وكان قد امضى ثلاثة اسابيع رهن عناية الاطباء ويلهج لسانه لزائريه بالشكر لله وللاطباء وممرضي وممرضات الرحمة في هذا المستشفى على انسانيتهم وجهودهم الطيبة المشكورة .

محادثات الحسين - بقية

بمثابة جولة المحادثات بين العاهلين وتناولت الوضع العربي وقضايا المنطقة كلها وقضايا العالم الاسلامي .

وقد قلد جلالة الحسين جلالة اخيه الملك خالد قلادة الحسين بن علي وهي ارفع وسام في المملكة الاردنية الهاشمية . وذلك عندما استقبل جلالته العاهل السعودي مساء اليوم الاول من الزيارة . وحضر المقابلة سمو الامير حسن ولي العهد والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والوفد المرافق لجلالته.

كما تقبل جلالة العاهل السعودي مفتاح عمان الذهبي من السيد امين العاصمة وسجل جلالته كلمة في سجل مدينة عمان الذهبي .

وفي اليوم الثاني للزيارة استقبل جلالة الملك خالد بن عبد العزيز قائد القوات السعودية واركان القيادة القوات السعودية المرابطة في الاردن بحضور اصحاب السمو الامراء والوفد المرافق لجلالته . والقى قائد القوات السعودية خطاباً امام جلالته

وقد اصطحب جلالة الحسين أخيه جلالة الملك خالد في زيارة عسكرية لعدد من المواقع الامامية حيث التقيا بالضباط والجنود البواسل في مواقعهم

وتوجه العاهلان وسط مواكب الاف المواطنين في مناطق الاغوار الى دير علا حيث استمع العاهل الضيف الى شرح سمو الامير حسن ولي العهد عن الخطة الخمسية التي تكلف ٧٦٠ مليون دينار .

واقام السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء حفل غداء على شرف العاهلين الكبيرين في محطة دير علا الزراعية.

وفي المساء اقام جلالة الملك خالد حفل عشاء تكريمي لجلالة الحسين ، وكبار رجالات الاردن .

وسيتوجه العاهل السعودي الى دمشق اليوم التي استعدت لاستقباله وستبدأ محادثات العاهل السعودي والرئيس السوري مساء اليوم، ومن المنتظر ان يصدر في كل من عمان والرياض مساء اليوم الخميس بيان عن هذه الزيارة لعظيمة .

محادثات الحسين - بقية

اللقاء القومي الاسلامي .

وقد اقام جلالة الحسين مساء اليوم الاول من الزيارة مأدبة عشاء كبرى في قصر بسمان الزاهر على شرف جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية والوفد المرافق لجلالته ، وحضر المأدبة سمو الامير حسن ولي العهد والسيد رئيس الوزراء والسيد رئيس مجلس الاعيان والسيد رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو وزير البلاط ورؤساء الوزارات السابقون وسماحة قاضي القضاة وسيادة الشريف ناصر بن جميل والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية والوزراء وسيادة رئيس هيئة الاركان كما حضرها رؤوساء البعثات الدبلوماسية في الاردن وامين العاصمة وكبار رجال الديوان الملكي الهاشمي والدولة والجيش والامن العام .

وفي اليوم الاول من الزيارة كذلك التقى الحسين وخالد في القصر الملكي في عصر اليوم المذكور ، وكان لقاءاً اخوياً كبيراً جسد فيه الزعيمان امال امتهما وتطلعاتها ، وكانت هذه الزيارة من عاهل السعودية لجلالته

اليماني - بقية

وافضى السيد اليماني بتصريح لوكالة الانباء الاردنية كشف فيه النقاب عن عملية فينا واسرار الخاطفين على اغتياله مع زميله الايراني وقال ان الكثير من الحقائق تكشفت عن هذه العملية المدانة عما هو معلن ومعروف ولم يتضح لي ابداً ان لهذه العملية الارهابية اية علاقة بالمقاومة الفلسطينية او بالقضية العربية واشاد بتدخل الاخوة الجزائريين الذي حال دون قتلهما ويتضح من تصريح السيد اليماني ادانة واضحة لمن هم وراء هذه العملية البشعة التي حلها العرب الصهيونية ، ومعهم منظمة التحرير الفلسطينية . وستكشف الجزائر لحقائق من المتهمين المعتقلين لديها .